

الأنباء

جريدة يومية سياسية

القدس – الخميس ٢ كانون الثاني ١٩٧٥ الموافق ١٩ ذي الحجة ١٣٩٤ العدد ١٨٩٢ السنة السابعة

אל-אנבא עתון יומי המחיר 50 אג'

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM THU. 2 JAN. 1975 VOL. VII No. 1892

الفاتيكان ينشر غدا الوثيقة حول العلاقات بين الكاثوليك واليهود

حاضرة الفاتيكان – و·ص·ف – علم من مصدر موثوق به في حاضرة الفاتيكان ان الوثيقة حول العلاقات بين الكاثوليك واليهود التي يتوقع نشرها منذ اختتام المجلس المسكوني الثاني للفاتيكان قبل تسع سنوات ، ستنشر يوم الجمعة – غدا ، من قبل الفاتيكان ·

وكان الفاتيكان قد اعلن حتى الان عن وجود «وثيقة» فقط ستعرض يوم الجمعة الا انه علم الان بان المقصود هو وثيقة حول العلاقات مع اليهود ·

وعلم ان هذه الوثيقة ستكون مماثلة للمسودة التي نشر فحواها الكاردينال لورنس شيهان ، اسقف بولتيمور في الولايات المتحدة في ديسمبر ١٩٦٩ ·

وقد اشارت هذه الوثيقة الى امكانية اقامة صلوات مشتركة بين اليهود والمسيحيين والتنديد باللاسامية ، كما عبر عنها في المجلس المسكوني الثاني ، الا ان الوثيقة لن تتحدث باسهاب ، على ما يبدو ، عن «الحق الديني على الديار المقدسة» اي الرابطة التي يعتبرها الكثيرون من اليهود رابطة حتمية بين الديانة اليهودية والديار المقدسة ·

البقية على ص ٦ ع ٦

«واشنطن بوست» : تأجيل زيارة بريجنيف معناه تأجيل الحرب في الشرق الاوسط

واشنطن – و·ص·ف – كتبت امس صحيفة «واشنطن بوست» في مقال افتتاحي تقول ان تأجيل زيارة السيد ليونيد بريجنيف زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي لمصر ليس معناه سوى تأجيل الحرب القادمة بين اسرائيل والبلدان العربية ·

واضافت الصحيفة : وبعبارة اخرى فان السوفيات اعطوا الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامركي ، لسبب من الاسباب ، مجالا اوسع للامل باستطاعته مواصلة سياسة البحث عن حل على مراحل ·

واشارت الصحيفة الى ان هذا التأجيل ليس لصالح اسرائيل لان المرحلة القادمة يجب ان تكون انسحابا عميقا من جانب اسرائيل في سيناء · الا ان بادرة حسنة من هذا النوع من جانب اسرائيل يجب ان تصحبها ضمانات لسلامتها ومن الصعب القول ان مصر ستوافق على ذلك دون ان تتهم بانها تتخلى عن سائر الدول العربية ·

واضافت الصحيفة تقول ان الولايات المتحدة يجب ان تمارس ضغطا على اسرائيل للحيلولة دون عودة السوفيات الى القاهرة ·

اسرائيل مستعدة للمباداة بمفاوضات مع مصر

اذا اتضح وجود استعداد مصري حقيقي للوصول الى تسوية جزئية

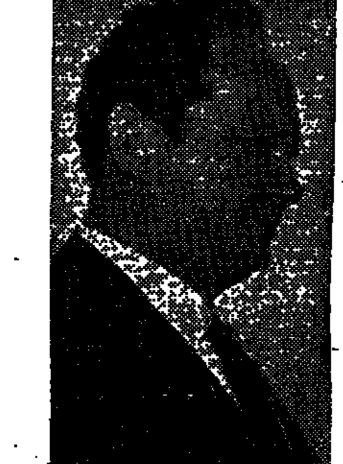
الون : الغاء زيارة بريجنيف لها تأثير على الوضع السياسي في المنطقة

من سليم نجار – مراسلنا البرلماني – صرح السيد يغئال الون نائب رئيس الحكومة ووزير الخارجية بأن زيارة كل من وزيري الحربية والخارجية المصريين العاجلة للاتحاد السوفياتي في الاسبوع الماضي وتأجيل زيارة السيد ليونيد بريجنيف زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي للمنطقة الى اجل غير مسمى هما من التطورات الهامة في الشرق الاوسط وذات تأثير على الوضع السياسي في المنطقة وان اسرائيل مازالت تدرس الوضع الجديد لتقييم موقفها ·

وقال السيد الون انه اذا ما اتضح أن الغاء زيارة السيد بريجنيف لمصر يدل على رغبة مصر الاكيدة في الدخول في مفاوضات مع اسرائيل من اجل الوصول الى تسوية جزئية فان اسرائيل ترحب بهذه الخطوة · واوضح ان اسرائيل ستكون على استعداد للمباداة في هذه المفاوضات اذا ما اثبتت مصر حسن نيتها ·

وحذر وزير الخارجية في سياق بيانه الذي القاه في الكنيست امس ردا على طلب التكتل اجراء نقاش حول سياسة الحكومة . حذر الجهات الاجنبية من فرض اي ضغوط على اسرائيل في هذا الموضوع لان الامر قد يؤدي الى نتيجة معكوسة ·

واكد وزير الخارجية بان اسرائيل ستنتهج نفس السياسة التي انتهجتها حتى الان وقال ان المحادثات التي اجراها مع الساسة الامريكيين لدى اجتماعه بهم قبل ٣ اسابيع دارت كلها حول دراسة الشروط الاولية لامكانية بدء مفاوضات موضوعية مع مصر حول تسوية جزئية ·



وكشف السيد الون النقاب عن ان الحوار مع الجانب الامريكي ما زال جاريا وانه ليس من المؤكد اننا سنصل الى مفاوضات . او ان هذه المفاوضات سوف تؤدي الى الاتفاق المنشود ·

واستطرد وزير الخارجية يقول ان هذه الطريقة ليست سهلة ولكن يجب

البقية على ص ٦ ع ٧



القدس – استقبل رئيس الوزراء السيد اسحق رابين في مكتبه امس وفدا من التلاميذ الذي قدم له كتابا من الرسوم رسمها تلاميذ من جميع انحاء البلاد والمناطق ·

وفي الصورة التلميذ عارف سليم عبد الله من بلدة عنبتا قضاء طولكرم وهو يقدم لرئيس الوزراء رسما من انتاجه · تصوير رحاميم

منافسة !

كلمة

عندما تتبادل الدولتان الشيوعيتان الكبريان ، الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية ، التهم بينهما حول موقف كل منهما من الشعوب العربية وقضاياها – وهما تفعلان ذلك في اوقات متقاربة – يستطيع المراقب ان يستشف حقيقة نوايا الدولتين معا في هذا الجزء من العالم ·

بالامس هاجمت وكالة الانباء السوفياتية «تاس» زعماء الصين الشعبية لنشرهم انباء كاذبة – على حد قولها – مفادها ان الاتحاد السوفياتي يؤيد وضع اللاسلم واللاحرب في الشرق الاوسط · وليست هذه هي المرة الاولى التي توجه فيها بكين مثل هذه التهمة الى الكرملين ، واغلب الظن انها لن تكون الاخيرة · وبكين تدعم اتهامها هذا عادة بالقول بان السوفيات يريدون الابقاء على هذا الوضع في المنطقة لبيع اسلحتهم للدول العربية مقابل ترسيخ نفوذهم في هذه الدول واستغلال ثرواتها ، وبان السوفيات قد انحرفوا عن المبادىء الماركسية – اللينينية واخذوا يمالئون الامبريالية الامريكية ويسيرون في ركابها ·

وطبيعي ان تستفز هذه التهم زعماء الكرملين ، وطبيعي ايضا ان تنبري وكالة انباء «تاس» للرد عليها وتفنيدها ، وتكيل الصاع صاعين لزعماء الصين ، فالاتحاد السوفياتي – كما تقول الوكالة – يتخذ موقف التأييد التام لنضال الشعوب العربية ، وهو يؤيد احلال سلام عادل ودائم في المنطقة ، بينما تعلن بكين عن نفسها بانها صديقة الشعوب العربية ولكنها في الواقع تعمل ضد مصالح هذه الشعوب ·

فالتنافس على صداقة الشعوب العربية قائم على اشده اذن بين هاتين الدولتين الشيوعيتين الكبريين ؛ وصداقة كل منهما للعرب – في نظرها هي على الاقل – صداقة بريئة لا تشوبها شوائب الاطماع من أي نوع كان ·

ولكن حقيقة هذه «الصداقة» سرعان ما تظهر عند وقوع اقل احتكاك بين الدولتين ، ليسمع العالم بان موسكو تريد الابقاء على وضع اللاسلام واللا حرب في المنطقة لخدمة اطماعها الانانية ، وبان بكين تعارض في احلال السلام في المنطقة لانها معنية بأن يسود هذه المنطقة وضع مشبع بالمتفجرات ·

وهذه الحقيقة يعرفها المسؤولون العرب حق المعرفة دون ريب · غير ان العداء لاسرائيل هو الذي يحملهم على تجاهلها او التستر عليها ، مع شديد الاسف ·

الأسد يجتمع برئيس الاركان الكوبي

دمشق – رويتر – استقبل الرئيس حافظ الاسد بعد ظهر امس الجنرال كاساس ريجيرو نائب وزير الدفاع ورئيس اركان الجيش الكوبي الزائر والوفد العسكري المرافق له ·

وصرح مصدر رسمي اثر المقابلة بان الحديث دار حول علاقات الصداقة والتعاون المتينة بين سوريا وكوبا ·

وكان الوفد العسكري الكوبي قد وصل الى دمشق يوم الاثنين الماضي في زيارة رسمية الى سوريا واجرى مباحثات مع القادة العسكريين السوريين اعلن انها استهدفت توثيق التعاون بين جيشي البلدين ·

مظاهرات صاخبة في القاهرة وحلوان

باشتراك آلاف العمال والطلاب احتجاجا على غلاء المعيشة

مجلس الوزراء المصري يعقد جلسة عاجلة لمعالجة الموقف

القاهرة – الوكالات – قام امس الاف من العمال والطلاب بمظاهرات صاخبة في شوارع القاهرة وحلوان احتجاجا على موجة الغلاء وتقليص الحريات العامة · وهتف المتظاهرون بشعارات ضد الرئيس انور السادات وضد رئيس الحكومة الدكتور عبد العزيز حجازي ·

وقد تطورت المظاهرات الى اشتباكات عنيفة بين المتظاهرين وامواج من رجال الشرطة الذين هرعوا الى الميادين الكبرى في القاهرة · وكانت المظاهرات قد بدأت في بلدة حلوان – وهي مركز صناعة الحديد والفولاذ والواقعة جنوبي القاهرة – في الساعة السابعة والنصف من صباح امس ·

وقد تدفق المتظاهرون من حلوان الى مركز القاهرة . ميدان التحرير ، حيث استخدمت الشرطة الغاز المسيل

البقية على ص ٦ ع ٢

في صفحة «الانباء» الفنية غدا

كل ما ترغب في معرفته

عن الفقيد المرحوم

فريد الاطرش

السعودية تعارض

زيادة أخرى في سعر النفط هذا العام

ديسلدورف – يونايتدبرس – قال وزير النفط السعودي الشيخ احمد زكي اليماني في مقابلة مع المجلة الاقتصادية الالمانية – فيرتشافت فوخة – ستنشر اليوم ، انه يجب عدم زفع سعر النفط الى سنة ١٩٧٦ على الاقل ·

واعرب الشيخ اليماني عن رايه بان السعر الحالي للنفط يكفي لتعويض الدول المنتجة للنفط عن تاثير التضخم المتوقع خلال هذه السنة · واعرب الشيخ اليماني ايضا عن معارضته للاقتراحات الداعية لتقليص انتاج النفط في العالم ·

وقال اليماني : – لو عملنا حسب نصيحة المقترحين بتقليص انتاج النفط ويرفع سعره لسببنا انهيار الاقتصاد الغربي ، الامر الذي كان من شانه ان يكون تربة خصبة لسيطرة اليسار ، ونحن نريد منع ذلك ·

ومقابل هذا اعلن الدكتور عبد الرحمن خوتة السكرتير العام المتقاعد لمنظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبيك» في باريس أن سعر النفط الخام يجب ان يزداد بنسبة ٢٥ بالمائة ليرتفع الى نفس المستوى النسبي الذي كان عليه

البقية على ص ٦ ع ٤

هزات أرضية جديدة

تضرب المناطق الشمالية من باكستان

باتان ، باكستان – رويتر – تعرضت امس المناطق الشمالية من باكستان الى هزات ارضية جديدة وذلك في الوقت الذي تقوم فيه فرق الانقاذ بمواصلة جهودها لانقاذ الالاف من المصابين على اثر الزلزال العنيف الذي تعرضت له هذه المناطق يوم الاحد الماضي وادى الى مصرع ٥٢٠٠ شخص وجرح حوالي ١٥ الف شخص وتدمير عدد من القرى ·

وفي واشنطن اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ان الحكومة قررت تخصيص مبلغ ٢٥ الف دولار لمساعدة منكوبي زلزال باكستان على اثر النداء الذي وجهه ذو الفقار علي

البقية على ص ٦ ع ٤

٤ هزات ارضية تضرب مدينة بليبيا

طرابلس – رويتر – قالت وكالة الانباء الليبية ان مدينة المرج الواقعة على بعد ١١٠ كيلومترات من بنغازي تعرضت امس الى اربع هزات ارضية ادت الى تصدع بعض المنازل ·

واضافت تقول ان السلطات عطلت الدراسة امس في مدارس المدينة ضمن الاحتياطات الفورية التي اتخذتها ·

وقالت ان هذه المدينة كانت قد تعرضت في عام ١٩٦٢ الى زلزال عنيف دمر معظم ابنيتها واودى بحياة حوالي ٣٠٠ شخص ·

هزة ارضية تضرب مدينة اضنة بتركيا

انقرة – رويتر – ضربت هزة ارضية مدينة اضنة في جنوب شرق تركيا في ساعة مبكرة من فجر امس حملت السكان على الاندفاع الى الشوارع في ثياب النوم

ولم ترد انباء عن وقوع اضرار او اصابات في مدينة اضنة التي يسكنها ٢٥٠،٠٠٠ نسمة

قوة اسرائيلية تنسف ٦ بيوت

في قريتين بجنوب لبنان وتعتقل ٥ أشخاص بتهمة مساعدتهم للمسلحين

هاجمت قوة تابعة لجيش الدفاع الاسرائيلي ليلة الاربعاء القريتين اللبنانيتين يارين وعيطرون في جنوب لبنان ونسفت ٦ منازل كان يستخدمها المسلحون كما اسرت ٥ أشخاص من سكان هاتين القريتين المشبوهين بمساعدة المسلحين الذين يعملون في جنوب لبنان، ونقلتهم الى اسرائيل لاجراء التحقيق معهم · ولم تقع اية اصابات بين افراد القوة الاسرائيلية ·

واعلن الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي ان البيوت التى نسفت قد اخليت من سكانها قبل عملية النسف

واضاف الناطق انه اطلقت باتجاه القوة الاسرائيلية التى هاجمت قرية يارين في طريق عودتها الى اسرائيل نيران المدفعية من موقع للجيش اللبناني · وقد رد على النار بالمثل ·

وتقع قرية عيطرون على بعد حوالي كيلو مترين ونصف شمالي قرية الفيفم اما قرية يارين فتقع على بعد حوالي كيلو مترين شمالي جبل متور ·

وقد تمت الغارة في جنوب لبنان في نطاق العمليات الوقائية التي يقوم بها جيش الدفاع الاسرائيلي في هذه

البقية على ص ٦ ع ٨

الزعامة السوفياتية تعد بالعمل من اجل السلام والرفاهية

موسكو – يونايتدبرس – وعدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي في رسالة التهنئة التقليدية بعيد راس السنة الجديدة ، بالعمل بدون هوادة من اجل تعزيز السلام بين الشعوب ·

وجاء في الرسالة ان الحزب الشيوعي والدولة السوفياتية سيعملان من اجل تطوير اخر للاقتصاد السوفياتي ، والعلم ورفع مستوى المعيشة وتعزيز قوة الاتحاد السوفياتي ·

الرفاعي يجتمع باشرف مروان

القاهرة – اجتمع امس في القاهرة السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن ووزير خارجيته بالدكتور اشرف مروان سكرتير الرئيس المصري للاتصالات الخارجية ·

رئيس دولة الامارات العربية يصل نيودلهي

نيودلهي – رويتر – وصل الشيخ زايد بن سلطان حاكم ابو ظبي ورئيس دولة الامارات المتحدة الى نيودلهي امس في زيارة تستغرق اربعة ايام يجرى خلالها محادثات مع الزعماء الهنود حول التعاون في الحقول السياسية والاقتصادية

ولاقى الشيخ زايد استقبالا حافلا في المطار لدى وصوله على متن طائرة خاصة على الرغم من غزارة هطول الامطار

ويرافق الشيخ زايد وفد كبير يضم عددا من الوزراء ·

اثيوبيا تؤمم

جميع المصارف وشركات التأمين

اديس ابابا – رويتر – سار حكام اثيوبيا العسكريون بالبلاد خطوة اخرى امس نحو الاشتراكية بتأميم كل المصارف وشركات التأمين ·

وجاء في بيان صادر عن المجلس العسكرى المؤقت اذيع من راديو إثيوبيا قوله ان المصارف وشركات التامين ستؤمم منذ امس . وكان المجلس قد اعلن في ٢٠ كانون الاول الماضي انه سيحول اثيوبيا الى دولة اشتراكية في ظل نظام الحزب الواحد واشراف حكومي مباشر على معظم القطاع الاقتصادي واقامة مزارع جماعية على الارض الحكومية ·

وقال البيان ان الحكومة ستتولى على كل اسهم المصارف وانها ستدفع تعويضات مناسبة · ولكن الحكومة حذرت من ان الذي ينكشف بانه يزيف او يغير بشكل غير قانوني اخر دفاتر الحسابات للمؤسسات المؤممة فسيقدم الى المحاكمة وفقا للقانون الجنائي الجديد ·

واضاف البيان ان شركات التامين المؤممة ستعمل في نطاق قسم خاص

البقية على ص ٦ ع ٣

ارتطام غواصة امريكية مزودة بصواريخ نووية بغواصة سوفياتية

واشنطن – رويتر – قال المعلق الامريكي جاك اندرسون امس ان غواصة امريكية مزودة بصواريخ نووية ارتطمت بغواصة سوفياتية تحت مياه بحر الشمال في الثالث من تشرين الثاني الماضي ·

واضاف يقول ان الغواصتين بعد ارتطامهما الجانبي صعدتا الى سطح الماء ولكن الفضل في تفادي حادث خطير يعود الى ... ربانى الغواصتين ... بسفينتيهما في ... ·

مسابقة "الانباء" الجديدة

قسيمة رقم (١٥)

السؤال – من الذى بنى سور القدس القديمة ، وفي اى عهد ، واية سنة ؟

الجواب –

الاسم والعنوان –

ملاحظة :

● يرجى من المشتركين في المسابقة جمع القسائم لديهم وارسالها الى الجريدة دفعة واحدة بعد انتهاء المسابقة ·

● طالع على الصفحة الثانية من عددنا اليوم قائمة بجوائز المسابقة والجهات التى تبرعت بها ·

صلاة على أبواب العام الجديد

بقلم عدنان السمان

يا ايها العام الجديد قل ! مـاذاحملت لنا في ركابك ؟ وبماذا جئتنا اليوم مع اشراقة فجرك ؟ هل جئـت بالاهل والاحباب ؟ هل جئت للطفل اليتيم بابيه الذي ينتظر قدومه ..وهل اتيت للارملة بزوجها التي ترقب ابتسامه وعطفه ؟ هل احضرت للثكلى وحيدها الذي طالما انتظرته بنفس قلقه وعين دامعة ؟ ماذا احضرت معك لكـل هؤلاء الذين يتضورون جوعا في عالمنا. وترتعد فرائصهم بردا وقلقـا ..وتشرئب اعناقهم مشدوهين مضطربين كلما راوا مترفا من مترفي القوم ، اوسريا من سراتهم متعما هادئ النفس والبال ؟ بماذا اتيت لكل هذه النفوس القلقة الحائرة المكروبـة ، والارواح المستطارة الفزعة المعذبة ؟ ماذا احضرت لها معك من علاج يبدل خوفها امنا ، ويعيد اليها هدوءها واستقرارها ؟

قل يا هذا العام .. ولا تكتم عنـا شيئا ، فلقد كرهنا حياة الاسـرار والضباب والالغاز .. وكن معنا صريحا فلقد برئت نفوسنا من الكذب والنفاق، وكرهت كل كذاب منافق ... لا تكن كغيرك من الاعوام يا هذا العام ... كن بنا رؤوفا .. وعلينا حادبا وعطوفا .. بعد ان اقفرت حياتنا من العطف.. وامحلت ارضنا من الرافه .. وخلت سماؤنا من الحنان .. وتمسح بيدك دموع اليتامى .. وتجبر كسر قلوب الثكالى .. وتبذر في ارضنا الطيبـة المعطاء بذور الامل والرجاء !!

نحن على اعتابك نقف ... بجياعنا نقف .. بايتامنا نقف ... ونناشدك .. بحيرتنا .. بشكنا ، بقلقنـا .. بدموعنا .. بقلوبنا الواجفة .. بشفاهنا الراجفه .. نناشدك ... بكل قطرة حليب تحيي موات طفل رضيع .. بكل قطرة عرق تتحدر من جبين عامل ، ومن وجنتي فلاح ، ومن عيني ملاح يغالب الامواج في عرض الاوقيانوس الصاخب !!! بكل هذا وذاك نناشدك .. بطالب العلم يخفق قلبه بالامل .. وتنتزي روحه بالرجاء .. وتهيم نفسه ما شاءت لها الاماني العذبة ان تهيم. برب الاسرة الذي غدا اله حلوبا في كفاحه وكده ومصارعته المتاعب من اجل توفير كسرة الخبز لاولاده وزوجه ! بكل هؤلاء .. بالاطفال ، بالشيوخ بالشباب ، بالاماني العذبة ، والبسمات الرقيقة الحلوة على ثغور الشواب .. نناشدك : كن لنا .. امنحنا حياة رغدة هانئة .. حياة سلام واطمئنان.

ويا هذا العام .. تذكر جمـوع المتعبين هنا ان لها في هذا العالم اشقاء .. فمر بهم ايضا ، وامسح بيدك الحانية دموعهم ، وكن قطرة حليب يتغذى بها الاطفال .. وخيط امـل يعيش على نوره الرجال ....

يا هذا العام .. كن عام خير ..كن عام امن واطمئنان ..كن عام سلام على الارض .. ومسرة في الناس .

١٫٢٥٠٫٠٠٠ شجـرة تغـرس في الجنـوب هـذا العـام

سيقوم الصندوق القومي «هكيرن هكيمت» هذا العام بغرسـ ١٫٢٥٠٫٠٠٠ شجرة فـي المناطق الجنوبية والنقـب والغرض من غرس هذه الاشجار هو تنظيم وديان وتجميـل مناطق في قطاع غزة ومشارف رفح ولتوفير العمل في المـدن والقرى التطويرية بما في ذلك يميت .

وسيغرس في غابات النقب الشرقي شجر الصنوبر بينما سيغرس شجر الكينا في غربي النقب .

وقد قطع هذا العام ٧٠٠٠ طـن من الاشجار للتمكين من اعادة نمـو الاشجار مع الاخذ بعين الاعتبار ظروف الطقس الخاصة . وسيزيد حجـم انتاج الاخشاب في هذه المنطقة خلال هذا العام ليصبح ١٣ الف طن .

وستحصل هكيرن هكيمت على ٢٠٠ ليرة عن كل طن من الخشب .

وعلم انه شددت الحراسة فـي الغابات في الاونة الاخيرة بسبب ظاهرة جديدة وهي قطع الاشجار بصورة غير قانونية .

تبرع رئيس الدولـة لجمعية العائلات متعددة الاولاد

حيفا (عتيم) ـ تبرع رئيس الدولة البروفيسور افرايم كتسير بمبلغ ٢٠٠٠ ليرة لاعمال جمعية العائلات متعـددة الاولاد .

وقال رئيس الجمعية ابراهام دنينو ان رئيس الدولة بدا يتعقب الموضوع منذ ان قدم له اعضاء الجمعية قبل بضعة اشهر عريضة موقعة من قبل ٣٠ الف شخص من سكان الدولة الذين يؤيدون سن قانون العائلة متعددة الاولاد .

انخفاض الحركة السياحية الى البلاد
أهم أسبابها الأزمة الاقتصادية بالدول الغربية
وزارة السياحة لن تسمح باقـامة فنادق جديدة

تل ابيب ـ صرح السيد موشيه كول ، وزير السياحة في مؤتمر صحفي ان عـدد السياح الذين وصلوا الى البلاد عام ١٩٧٤ بلـغ ٦٢٣٫٠٠٠ سائح مقابل ٦٦١٫٦٥٠ سائحا زاروا البلاد خلال عام ١٩٧٣، اي بهبوط قدره ٦ بالمائة .

واضاف انه طرا انخفاض على عدد السياح من الولايات المتحدة بنسبة ١١ بالمائة وعلى السياح من اوروبا بنسبة ٥ بالمائة ، بينما طرا ارتفاع على عدد السياح من الارجنتين وبريطانيا وكندا وجنوب افريقيا .

وقال السيد كول انه طرا تغير في السنة الماضية على طابع السياحة الى اسرائيل بالمقارنة مـع سنوات سابقة . ولقد وصل مزيد من الوفود الرسمية وشبه الرسمية كما عقد اكثر من ٩٠ مؤتمرا دوليا . ومقابل ذلك فقد طرا انخفاض ملحوظ على السياحة الاستجمامية وحركة السياحة للشباب والطلاب . وقال ان انخفاض السياحة الى البلاد كان جزءا من ظاهرة عالمية لانخفاض حجم السياحة واشار الى ان الانخفاض في عدد السياح الذين وصلوا الى اسرائيل اصغر من عدد السياح الذين زاروا بلدانا اخرى .

ومضى السيد كول يقول ان معدل الفترة التي يقضيها السائح في البلاد هي ١٢٫٦ يوما وبذلك لم يطرا تغيير بالمقارنة مع عام ١٩٧٣ . وقد تقلص عدد السياح الذين نزلوا في الفنادق وهو امر يعود الى تقلص الحركـة السياحية وافتتاح فنادق جديدة . واضاف ان الانخفاض قد تمت موازنته بشكل جزئي عن طريق ارتفاع عدد الاسرائيليين الذين اقاموا في الفنادق بنسبة ٧ بالمائة .

وبالنسبة للحركة السياحية المتوقعة لعام ١٩٧٥ قال السيد كول ان هناك غموضا في الوضع بسـبب تساؤلات كثيرة . فان للوضع الاقتصادي فـي الولايات المتحدة ودول اوروبا الغربية ابعادا بالنسبة لتقليص حركة السياحة من هذه البلدان . ولما كانت الازمة الاقتصادية قد اثرت كثيرا على السكان الامريكيين بصورة عامة فان وزيـر السياحة يعتقد انه يجب بذل جهود لتطوير السياحة المسيحية الى البلاد ولهذا الغرض ستستغل ـ السنـة المقدسة ـ للكاثوليك التي خفضت في نطاقها رسوم السفر مـن روما الى البلاد .

وقال السيد كول انه سيطالب في جلسة الحكومة يوم الاحـد القادم بمواصلة تقديم المساعدات للصناعـة السياحية . واضاف انه يطالب بمنح الجوائز التشجيعية لفرع السياحـة بنفس النسبة التي تمنح للصناعة .

وقال ان السياحة تعتبر مصدر دخل هام للدولة وبلغت قيمة المدخولات في العام الماضي من السياح حوالي ثمانية بالمائة من قيمة الصادرات والخدمات في الدولة . واضاف السيد كـول ان وزارته لا تنوي السماح ببناء فنادق جديدة .

رفع تدريج الموظفـين في المجلس المحلي في قرية طمرة

عكا ـ من محمد عثمان ـ عقد في قرية طمرة اجتماع بين رئيس المجلس المحلي السيد زكي دياب وسكرتير نقابة الموظفين في الهستدروت والسيد يوسف خميس نائب رئيس الدائرة العربيـة ومدير الدائرة في الجليل الغربي السيد حمد خلايله بحثت فيه قضايا تدريج موظفي المجلس وشروطهم الاجتماعيـة وقد تجاوب رئيس المجلس المحلي مع ممثلي الهستدروت لطلبات الموظفين في المجلس وقال بان الموظف الذي لا ياخذ حقوقه كاملة لا نستطيع ان نطلب منه القيام بعمله كاملا . واتفق في نهاية الاجتماع على ان يعمل المجلس المحلي من جهة والهستدروت من جهة اخرى لرفع تدريج كادر الموظفين في المجلس المحلي .

السـماح لـ ٤٠ شـخصاً من نـابلس
بالعودة من الاردن ضمن جمع شمل العائلات

نابلس ـ من محمد عميره ـ اجتمع الحاج معزوز المصـري رئيس بلدية نابلس بالكولونيل يهودا شيراني حاكم نابلـس العسكري الذي ابلغه في هذا الاجتماع بموافقـة السلطات المختصة على السماح لاربعين شخصا من نابلـس والقضاء بالعودة الى هنا من اماكـن سكناهم الحالية في الضفـة الشرقية من الاردن والبـلدان العربية الاخرى ضمن برنامج جمع شمل العائلات المعمول به في منطقة الضفة الغربية . ومن بين هذه القائمة حوالي سـت عائلات .

وقد تقدم الحاج المصري اثناء اجتماعه بالحاكم ببعض المطالب المتعلقـة بالسجناء من ابناء المنطقة . فطالب بالافراج عن كل من عبد الواحد قطناني وزهير واصف عميره ، وزهير جرار ، نظرا لانتهاء مدة محكوميتهم .

وطالب رئيس البلدية ايضا بالافراج عن السجناء التالية اسماؤهم وهم : يوسف حسني قرويه . ورمزي القيم، ومحمد زعرين ، ومحـمود ادعيس ، واحمد كوجن ، نظرا لاصابتهم بامراض مختلفة في السجن .

كما طالب رئيس البلدية بالافراج عن كامل ابو شمسية ورشاد سليم حداد اللذين ابعدا من قبل السلطات قبل مدة واعادتهما السلطات الاردنية من الجسر نظرا لعدم وجود وثيقة سفر تثبت شخصيتهما حيث انهما فقـدا جوازات سفرهما الاردنية . وقـد اعادتهما السلطات الى السجن بعد ان اعادتهما السلطات الاردنية ومنعتهما من دخول عمان .

وطالب رئيس البلدية في هـذا الاجتماع بتسهيل عودة الحجاج وعدم فرض رسوم جمركية باهظة عليهم . وقد وعد الحاكم العسكري في نهايـة الاجتماع بدراسة هذه المطالب والرد عليها بسرعة .

حملة لتنظيم الشباب الدروز في صفوف الحرس المدني

حيفا ـ من شفيق منصور ـ بدات في القرى الدرزية في البلاد حملة لتنظيم الشباب وخاصة الجنود المسرحين فـي صفوف الحرس المدني الذي تقرر من حيث المبدا تشكيله في هذه القرى .

وجدير بالذكر ان القرار بتشكيل هذا الحرس في القرى الدرزية قد جاء مباشرة في اعقاب الهجوم الغادر الذي تعرضت له قرية الريحانيـة الشركسية على ايدي جماعة مـن المسلحين في الشهر الماضي .

هذا وقد اوكلت سلطات الامـن الاسرائيلية الى احد الضباط الدروز العاملين في سلك حرس الحدود القيام بالاتصالات اللازمة مع رؤساء السلطات المحلية في القرى الدرزية في البـلاد لوضع هذا القرار موضع التنفيذ .

ومن المعلوم ان العشرات من ابناء الطائفة الدرزية وجلهم من الجنـود المسرحين قد اعربوا عن استعدادهـم للانضمام الى صفوف الحرس المدني في قراهم .

وضع التجارة باريحا يبحثه مجلس ادارة الغرفة التجارية

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ عقد مجلس ادارة الغرفة التجارية في اريحا جلسة طارئة بحث فيها بعض الامور التي تتعلق بوضع التجارة في المدينة. وقد حضر جانب من هذه الجلسة حاكم اريحا العسكري .

وصرح السيد طالب ياسين مكـي رئيس الغرفة التجارية في اعقـاب الاجتماع بان مجلس الغرفة التجارية طلب من حاكم اريحا العسكري دعم المخابز في مدينة اريحا وتقديم المساعدات اللازمة من اجل تخفيض سعر الخبز في المدينة اذ ان كيلو الخبز يباع في مدينة اريحا بليرتين و٤٠ اغورة علما بانـه يباع في بقية مدن الضفة ب ليرة و٨٠ اغورة .

وقد وعد حاكم اريحا العسكـري بدراسة هذا الطلب والاتصال مـع المسؤولين في وزارة التجارة والاقتصا[د] من اجل تقديم المساعدات اللازمـة لاصحاب المخابز .

المحكمة ترفض اطلاق سراح المشبوه بقتل الجندية راحيل هيلو

حيفا ـ من شفيق منصور ـ رفضـ[ت] المحكمة المركزية في حيفا امس طلـ[ب] محامي الدفاع في قضية الشاب يو[...] بيخانسكي الذي يشتبه بان له ...[...] او علاقة بمقتل الجندية راحيل [...] اطلاق سراح موكله .

ويذكر انه كان قد عثر على القتيلة قبل اكثر من شهرين على [...] حيفا ـ تل ابيب على مقربة مـ[ن] كيسارية .

وجاء رفض المحكمة المركزية ان استمعت الى وجهة نظر مفتش الشرطة الذي يرئس جماعة ا[...] في هذه القضية الذي طالب المحـ[كمة] بعدم اطلاق سراح المشبوه لاسـ[...] التحقيق معه .

ويذكر ان الشاب بيخانسكي مشوه حرب قطعت رجله اثناء [حرب] اكتوبر كان احد الاصدقاء المقـ[ربين] للجندية القتيلة . وقد ادعى المحكمة على لسان موكله انه لا لديه اية اسباب غرامية او [...] تدعوه الى قتل صديقته او التـ[...] قاتليها .

مشكلة المجا[...] في مـدرسة سل[...]

رئيس تحرير جريدة «الا[نباء]» تحية طيبة وبعد .

بالاشارة الى ما نشر في جـ[...] بتاريخ ٩ـ١٢ـ٧٤ من قبل ا[...] جبر بالنسبة لمشكلة المجاري سلوان الابتدائية للبنات ، اعلامكم بما يلي :

حسب طلب السيد فؤاد [...] المدرسة وطلبات سكان الحي قد قمنا بزيارة المدرسة قبل [...] اشهر ، وبعد الزيارة مباشر[ة] قسم المجاري اعداد التخطيط لحل المشكلة واقنعنا قسم [...] برصد الميزانية المطلوبة لتنـ[فيذ]

ومنذ شهرين اسند العـ[مل] الذي يشتغل مع قسم المـ[جاري] مع الاسف فقد عجز المتعهد [عن] تنفيذ العمل لافلاسه واضطـ[ر] المجاري لاتخاذ الاجراءات ا[...] اللازمة لاسناد العمل لمتعهد بان هذا المتعهد الاخير قد العمل بعد عطلة الاعياد .

مع الاحترام
اريه شمير
عن/مستشار رئيس البلديـ[ة] شرقي اورشليم ا[...]

رئيــس بلديــة القـدس يطلب
ربط الاحياء العربيـة والقرى المجـاورة بشبكة الهواتف

القدس ـ من اميل خزعل ـ حل امس الشيخ جبر داهش معدى عضو الكنيست ونائبـه وزير الاتصالات ضيفا عـلى بلدية القدس حيث استمع الى مطالب المدينة المتعلقة بالشؤون البريدية وزار بعض المشاريع التي اقامتها وزارة الاتـصالات مؤخرا في القدس .

وقد اجتمع الشيخ معدى في ساعات الصباح باعضاء المجلس البلدي واستمع منهم الى مطالب المدينة من بينها زيادة الشعب البريدية في الاحياء وزيـادة عدد الهواتف وبناء بدالات جديـدة لخدمة المواطنين . كما طالب السيد تيدي كوليك رئيس البلدية بالعمل على ربط الاحياء العربية والقرى المجاورة بشبكة الهواتف . ثم قام الشيـخ معدى بجولة في المدينة زار خلالهـا البدالة الجديدة في رمات اشكول . وذكر المهندس المسؤول هناك لنائب وزير الاتصالات ان في مدينة القدس الان ٦٠ الف جهاز هاتف عشرة الاف منها يملكها السكان العرب . وانه بعد الانتهاء من بناء البدالة الجديدة سيتم ربط جميع المشتركين في شرقي القدس بها الامر الذي سيساعد عـلى زيادة الهواتف في الاحياء العربيـة وبالتالي تلبية معظم طلبات الجمهور العربي .

ثم قام الشيخ معدى بزيارة لمشروع نسيبه للاسكان حيث قامـت وزارة الاتصالات مؤخرا بوضع اجهزة تلفون عمومية هناك لخدمة السكان . وفي نهاية الجولة قال الشيخ معـدى ان زيارته امس لمدينة القدس جـاءت نظرا لاهتمام وزارة الاتصالات بتطوير الخدمات البريدية في هذه المدينة . واضاف انه استمع ورؤساء الاقسام في وزارته باهتمام بالغ الى طلبات رئيس البلدية السيد تيدي كوليك وانـه سيعمل كل جهده من اجل تلبية هذه الطلبات وزيادة عدد الهواتف للسكان العرب في المدينة .

وقال الشيخ معدى انه اثير ايضا خلال الجولة موضوع اصدار دليـل هاتف باللغة العربية وانه وعد باثارة هذا الموضوع في اول جلسـة لادارة الوزارة رغم انه يعتقد بوجود صعوبات جمة امام تحقيق ذلك .

هذا ورافق نائب وزير الاتصالات في جولته عدد من كبار موظفي البلدية من بينهم السيد تسفي رون مستشـار السيد كوليك للشؤون العربية .

زيادة الشكاوي لسلطة الاستهلاك

تل ابيب ـ علم امس ان ٤٤٫١ بالمائة من الشكاوى التي وصلت الى سلطة الاستهلاك التابعة للهستدروت خلال عام ١٩٧٤ ، كانت عن خدمة ناقصة او عمل ناقص او منتوج ناقص

وقد تلقت سلطة الاستهلاك خلال العام المنصرم ٧٢٥٠ شكوى . وحتى تخفيض سعر الليرة تلقت السلطـة حوالي ٥٠٠ شكوى شهريا ولكن منذ تخفيض الليرة زاد عدد الشكاوى بالنسبة ٢٥٠ بالمائة ووصل الى ١٦٥٠ شكوى شهريا .

وقد انتهت معالجة ٥٢١٨ شكوى ومنها ٣٢ شكوى اتضح ان اصحابها غير صادقين في شكاواهم . وشكا ١٩ مستهلكا فقط من معالجة غير لائقة بينما شكا سبعة مستهلكين فقط عن عـدم النظافة .

واتضح ايضا ان حوالي ٩٠ بالمائة من المستهلكين يتوجهون الى سلطـة الاستهلاك مباشرة ، بينما احيل ١٠ بالمائة من المستهلكين الى السلطة من قبل دوائر حكومية والتحادات القادمين وسلطة الاذاعة والصحف وبعضـ الشخصيات .

٥ ملايين ليرة لبناء صفوف في المدارس بمعلـوت

القدس (عتيم) ـ توصل امس الى اتفاق بين وفد من يهود بريطانيا وبين وزير المعارف والثقافة السيد اهارون يدلين في اجتماع عقد في مكتب الوزير بالقدس ، على تخصيص مبلغ ٥ ملايين ليرة فورا لتطوير وانجاز مبان في جهاز التعليم في بلدة معلوت .

وقد توصل الى هذا الاتفاق في اعقاب زيارة وزير المعارف والثقافة في البلدة في نهاية الاسبوع الماضي . وقـال رؤساء البلدة لوزير المعارف ان هناك نقصا في الصفوف في المدارس الابتدائية الامر الذي يرغم الطلاب على التنقل الى مدارس اقليمية كما لا توجد قاعات للرياضة البدنية

وقد اثار وزير المعارف في اجتماعه مع رجال وفد يهود بريطانيا احتياجات معلوت الحيوية ، وقد اعلن هؤلاء في المكان عن تبرع بمبلغ ٢٫٥ مليون ليرة اسرائيلية . واعلن السيد يدلين ان الحكومة ستخصص مبلغا مماثلا وبهذا اتفق على تخصيص مبلغ ٥ ملايين ليرة.

وسيوظف المبلغ في بناء صفوف واقامة قاعات للرياضة البدنية

يقتل بحادث طرق

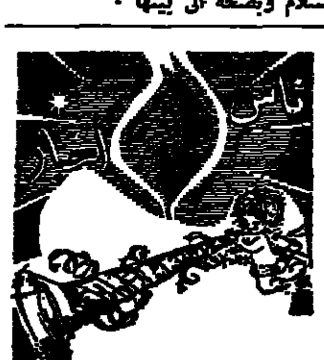
حيفا (عتيم) ـ قتل شلومو تويفلد (٥٢ سنة) من سكان حيفا يوم امس الاول في حادث طرق في خليج حيفا .

وكان المرحوم يركب دراجة عندما صدمته سيارة تندر . وقد اعتقل سائق السيارة للتحقيق معه .

منحة الف ليرة لوالدة التوائم الخمسة

القدس ـ بعث وزير الشـؤون الاجتماعية السيد ميخائيل حزاني امس مبلغ الف ليرة للسيدة طوبا مدنيا والدة الاطفال التوائم الخمسة من شدروت .

ووعد الوزير في رسالته بان يهتم بتزويد كل ما تحتاجه العائلة مـن تجهيزات بيتية بعد عودة الوالـدة بسلام وبصحة الى بيتها .




عودة الحاج سليمان مثقال ووالدتـه

نابلس ـ عاد الى المدينة امس الاول التاجر الحاج سليمان رشاد مثقـال ووالدته بعد ان اديا فريضة الحج لهذا العام ـ في الاراضي المقدسة بالسعودية

وبهذه المناسبة يستقبلان المهنئين والمهنئات في منزلهما الكائن في شارع فلسطين بنابلس . فاهلا وسهلا وحج مبرور .

احتجاج على ازمة السكن في نابلس

نابلس ـ من محمد عميرة ـ اقامت عائلة تتالف من ١٥ نفرا صباح امس خيمة في الميدان الرئيسي بنابلس عدة ساعة واطلقت على نفسها لقب الفهود السود في الضفة الغربية . وقد اقامت هذه الخيمة للاعراب عن احتجاجها على ازمة السكن وعدم توفر المساكن لذوي الدخل المحدود . وهذه العائلة هي من عائلات اللاجئين في نابلس .

وعقب السيد يوسف رضا مديـر وكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس على اقامة هذه الخيمة فقال ان هـذه العائلة وما وضعته من لوم بشعاراتها علينا وعلى البلدية والشؤون الاجتماعية بالنسبة لعدم توفير السكن اللازم لها فانني اقول بالنسبة للوكالة فان هذه العائلة لم تتقدم باي طلب كـان للحصول على مسكن واننا فوجئنا بمثل هذه العملية . ولو كانت هذه العائلة قد تقدمت بطلب رسمي او مراجعتي لكنت قد وفرت لها المسكـن والان استطيع توفير مسكن لها في مخيم الفارعة اذا ما ارادت ذلك .

هذا من ناحية ومن ناحية ثانية فقد عقد المهندسون في مدينة نابلس اجتماعا لهم بعد ظهر امس في قاعة بلديـة نابلس حيث تداولوا في هذا الاجتماع فكرة اقامة ضاحية لهـم ولبعض العائلات من اجل توفير المساكن نظرا لازمة السكن المستحكمة والارتفـاع الباهظ في اجور المساكن .

تشييع وجيه درزي

يركا ـ من مزيد حسن صالح ـ جرى امس تشييع جثمان المرحـوم الشيخ ابراهيم اسعد ابراهيم (٧٠عاما) احد وجهاء الطائفة الدرزية وعميد آل ابراهيم ومختار القرية سابقا الى مثواه الاخير في قرية ساجور في الجليـل الغربي . بحضور وفود عديدة مـن جميع الطوائف الدرزية والاسلاميـة والمسيحية يتقدمهم فضيلة الشيخ امين طريف الرئيس الروحي للطائفة الدرزية في اسرائيل .

وقد ابن الفقيد بعض مشايخ الدين والشباب المثقف الذين اشادوا بخصاله الحميدة واخلاقه المستقيمة واعماله التي قضاها في عمل الخير والتقوى لحـل المشاكل .

وقد ترك الفقيد ابناء يحتلون مراكز هامة في المجتمع ومدير مدرسة وضابط احتياط ومدير دائرة الصحة في عكا .

مشروع لتشجيع الحجاج المسيحيين لزيارة البلاد

القدس ـ قال الاب ملكولن بويد وهو زعيم طائفة دينية مسيحية فـي الولايات المتحدة بانه تحت شـعار «السنة القادمة الى القدس» ، يريـد القيام بمشروع سنوي لتشجيع سياحة الحجاج المسيحيين تقام خلالها صلوات تضامن مع اسرائيل قرب ساحة حائط المبكى في القدس .

ويزور الاب بويد اسرائيل حاليا ، وكان قد اقام صلاة امام حائط المبكى في عيد الميلاد المجيد ، وقال ان الاصداء الايجابية هي التي دفعته الى الاعلان عن مشروعه لتشجيع السياحة الذي عرضه امام المدير العام لوزارة السياحة السيد حانوخ غيتون الذي منحه «ميدالية الحاج المسيحي» وذلك لقاء خدماته الجيدة لاسرائيل ونشاطه لتشجيع سياحـة الحجاج المسيحيين للبلاد .

حكومة تكتل وطني
هل تقام في الولايات المتحدة ؟

بقلم : جيمس ريستون

مع نهاية عام ١٩٧٤ وهو عام شهد الانقلابات الاقتصادية والسياسية في العالم ،فان هناك مبررا معقولا للمطالبة باقامة حكومة وحدة وطنية في واشنطن يشترك فيها الحزبان الديمقراطي والجمهوري •

ولا يمكن لهذه الحكومة ان تكون حكومة تكتل وطني بالمعنى البرلماني ، كما هو الحال في كندا او بريطانيا • ولكن سيطرة حزبية ثنائية قد تساعد كثيرا خاصة في هذا الوقت الذي يقوم فيه الرئيس جيرالد فورد باعادة تنظيم حكومته وبتجميد التنافس والمشاحنة بين الحزبين •

ولذا فان بامكان الرئيس فورد ، في الظروف الإستثنائية الحالية ، اختيار حكومة من بين افضل الاشخاص في الولايات المتحدة بدون اخذ انتمائهم الحزبي بنظر الاعتبار ، ومحاولة التوصل على الاقل الى اتفاق حل وسط مع الزعماء الديمقراطيين خلال السنتين الاخيرتين من رئاسته (اي رئاسة فورد) •

وخلال هاتين السنتين ستحتفل الولايات المتحدة بعيد استقلالها ال ٢٠٠ — وهي مناسبة لتحقيق الوحدة الوطنية — كما ستدخل الربع الاخير من القرن العشرين حيث ستكون اهداف وانجازات امريكا خطيرة ، وربما حاسمة بالنسبة للسلام والامن في العالم • .

وعلى غرار الفترة بين ميونيخ ونشوب الحرب العالمية الثانية • فان الولايات المتحدة تواجه الان ما وصفه هنري ستيمسون في حينه «بخطر واضح على شفا الهاوية» فلا يوجد الان خطر حرب وانما مشاكل اقتصادية داخلية وفوضى مالية وسياسية في الخارج • ولقد كان رد فعل الرئيس فرانكلين روزفلت (١٩٣٣—١٩٤٥) على دعوة ستيمسون لتحقيق الوحدة الوطنية بان ادخله وادخل فرانك نوكس (وكلاهما جمهوري) الى الحكومة •

وكان هذا بشكل اساسي • بادرة حسن نية رمزية ، ولكن روزفلت هدأ من خاطر الشعب الامريكي الذي اصابه الارتباك ، وحقق التعاون بين الزعماء الامريكيين بوضع المصلحة القومية فوق المصلحة الخاصة او الحزبية •

والميل الذي يبرز في واشنطن الان هو في الاتجاه المعاكس • فمع ارتفاع الاسعار والبطالة يتزايد التوتر بين الاحزاب • اذ سيدخل الديمقراطيون الى الكونغرس الرابع والتسعين في شهر كانون الثاني الحالي باغلبية كبيرة ، ولكن بدون حلول رسمية لقضية التكتل الوطني •

ويعلن الديمقراطيون عن استعدادهم للتعاون مع الرئيس فورد • ولكنهم يحاولون في نفس الوقت ابرازه وكانه هربرت هوفر الثاني • وفي غضون ذلك بدأت الحملة الانتخابية للرئاسة في عام ١٩٧٦ ، وبدأت رغبات شخصية تزيد من الارتباك — ليس فقط في مجال السياسة الاقتصادية الداخلية وانما بالنسبة لعلاقات الولايات المتحدة مع الاتحاد السوفياتي ، والصين الشعبيه واوروبا والشرق الاوسط كذلك •

ومنطقيا تقول ان الزعماء الديمقراطيين في الكونغرس — مايك مانسفيلد في مجلس الشيوخ ورئيس المجلس البرت وزعيم الاغلبية في مجلس النواب السيد اونيل — يحاولون التعاون مع الرئيس فورد • ولكن لا توجد خطة للحزب ولا اخلاص ولا حتى انضباط حزبي •

ان هؤلاء الزعماء بامكانهم التحدث وابداء تاييدهم للبيت الابيض • ولكنهم لا يستطيعون ان يفعلوا شيئا في هذا الموضوع •

والرئيس فورد موجود في وضع اقوى فبامكانه العمل والتعيين والاقتراح بشان التعاون مع الديمقراطيين في الحكومة وفي بلورة السياسة ، ولو فعل الرئيس ذلك مع جميع اجهزة الاعلام المتوفرة لديه • لكان من الصعب على الزعماء الديمقراطيين رفض عرض الرئيس هذا

واذا كان هناك اي مغزى لاستطلاعات الرأي العام • فان الشعب الامريكي ضجر من الرغبات والاغراض الشخصية والحزبية ، وهو ينشد الوحدة من اجل معالجة مشاكله الاقتصادية وشكوكه ومخاوفه وشعوره بالنقص •

ولكن كما هو معروف للرئيس فورد (لاعب الرجبي القديم من ولاية ميشيغان) فان الوقت يلعب دورا حاسما واللعبات التي تبدأ بداية سريعة فهي اما سريعة او ميتة • .

والرئيس فورد يتحدث فقط عن توقف المنازعات والمشاحنات الحزبية ، وعن السياسة الاقتصادية والشراكة مع الديمقراطيين ، ولكنه لا يفعل حسبما يقول •

وبعد ان يتخلص من الطاقم القديم الذي عينه الرئيس السابق ريتشارد نيكسون ويعين طاقما جديدا • فانه سيبقى على ما يبدو مغروسا معه خلال السنتين القادمتين •

ان الادعاء الموجه ضد حكومة تآلف من حزبين هو ان الرئيس سيضطر عندها الى التفاوض مع الزعماء الديمقراطيين حول المشروع الذي ينوي عرضه على الكونغرس الرابع والتسعين الجديد • ولكن على اي حال سيضطر الرئيس الى التفاوض معهم سواء قبل انعقاد الكونغرس الجديد او بعده — ذلك لان لدى الديمقراطيين ليس فقط الاصوات لاحباط مشاريع حزب الرئيس • ولكن لاستخدام حق النقض «الفيتو» في الكونغرس •

لقد وعد الرئيس فورد بالتعاون مع الديمقراطيين ومشاورتهم ومصالحتهم ولكن ليس مقاسمتهم المسئولية — وربما كانت هذه هي الطريق الوحيدة وهذا هو الوقت الوحيد لمنع حدوث صراع حزبي يثقل على الازمة الاقتصادية • وهي في اساسها صعبة وقاسية •

عن نيويورك تايمز

جيرالد فورد

الناس •• والبيروقراطية

في جميع انحاء العالم •• نجد فئات قليلة من الجماهير •• تصرخ وتستغيث من البيروقراطية ••• وبالذات في الدوائر الحكومية واذا اخذنا بنظر الاعتبار حاجة الجماهير لقضاء مصالحهم •• وفقا للقانون والانظمة المتعامل بها في كل دولة من الدول •• وعلى ان يتم ذلك بالسرعة المطلوبة ، نجد لزاما علينا ايضا ان ندرس وبعناية فائقة ظروف الموظف المسؤول عن المشاركة في قضاء مصالح تلك الجماهير فليس من العدل ايضا ان نطالب موظفا واحدا يقف امامه طابور طويل من المواطنين •• يعانون من نفس المشكلة •• وكل واحد منهم يرى في مشكلته ام المشاكل •• ويطالب بحل فوري وجذري لها •

وهنا تبرز علامة استفهام كبيرة ؟؟ من المسؤول عن هذه الظاهرة السيئة التي تمس كل فرد وفرد ؟؟ من تجاربي •• الشخصية ••• ارى الجمهور صاحب الحاجة ، في طليعة المسؤولين عن هذه الظاهرة السلبية ••• وبعده البيروقراطيون انفسهم فلو تعلم الجمهور كيف يعامل من يقض حاجته لوفر على نفسه الكثير من المتاعب •

فابتسامة عريضة •• لن تكلفه شيئا •• كلمة حب •• تقدير قبل ان يطرح مشكلته •• لان الموظف ايضا انسان • تؤثر فيه الكلمة الحلوة والابتسامة••• بعدها •• تكون نصف المشكلة قد حلت

وياتي دور الموظف المسئول •

يجب ان يرى في نفسه اخا لكل محتاج وفقا لوظيفته •• •• وبالتالي كخادم للجماهير وليس متسلطا ومرؤوسا عليها • وكما نطالب بقضاء مصالح الجماهير والعمل على راحتها النفسية يجب ان نراعي بالمثل حاجة الموظف ايضا •

وهنا ياتي دور المدراء •• وواجبهم ان يضفوا جوا ملائما من التوجيه والارشاد والتقدير على كل الموظفين العاملين تحت ادارتهم وعندها •• سيتوفر لنا الجهاز الاداري المطلوب وهو الصالح والناجح •• والناجع •

لم اكن لاتطرق لهذا الموضوع لو لم احتك وعلى نطاق ضيق ككل مواطن ببعض الدوائر الحكومية والمؤسسات العامة •• التي نحن بحاجة لمراجعتها لقضاء امورنا •

ولكن •• ورغم تشاؤمي الجزئي هذا من الجهاز البيروقراطي السائد عامة • ارى لزاما علي •• ان اضع مثلا وقدوة حسنة•• حسب اعتقادي ونظريتي •• في شخصية يوسف غديش نائب رئيس بلدية القدس •• والمسؤول عن الملف البلدي لشؤون المعارف والثقافة فلقد اثبت فعلا •• عظمة •• وسرعة والمام الشخص المسئول عن تربية ونشأة جيل بكامله من مواطني الغد ••ويبوت المستقبل •

بقلم : سمير يوسف





تحية حب وتقدير •• ومثلا اضعه لكل الموظفين الذين يشرفون على قضاء مصالح الجماهير • والذين لم اشهدلهم عملا طيبا في خدمتها ••

الاكل بالديكور

● صار الاكل في لبنان لا ينزل الا بالديكور •

كنا نذهب الى المطاعم ونأكل افخر المأكولات ونرجع الى بيوتنا مطمئنين•• •• وكانت المطاعم متواضعة الشكل قياسا على ما هي اليوم •

صرنا نجلس مريحا ونشرب هنيئا ونأكل مريئا و •• تتسمم سريعا •• السبب : اللحمة مجلدة • الاسماك مثلجة ، الخضار كيماوية الطعم ، الفواكه «منضجة» بالبرادات ومقطوفة قبل اوانها ، الاعشاب غير معقمة تماما ومعظمها يزرع تحت الاشجار المثمرة ويتشبع بالديمول وابناء عمومته ، الاسعار في نهاية المطاف سبب رئيسي من اسباب تسمم الجسم •

بطن ملآن ، كيف تمام، وتأتي الفاتورة بعد فنجان القهوة وكأنها علبة «ريني» للتهضيم واحيانا لسم البدن التسمم •• والتوبة •

● ● ●

هل كنت مسافرا؟ هل كنت تعمل في المدينة وجئت يوم العيد الى البيت ؟ هل تسهر طوال ايام السنة حتى تكره السهر يوم العيد ؟

احب ان (اعيد) بالبيت مع العائلة• ... وما المانع ان تعيد العائلة قبل السهرة وتذهب لتعيد مع الناس ثم تعود وتقبلهم بعد مجيئك ؟

لو تحريت اي لبناني اين سيسهر في الشربيلة العيد لاجابك الجواب التشبيه التقليدي — احب ان اسهر مع العائلة — حر والله • اما انا فاحب ان اسهر مع الناس متى كانت ظروفي البيتية طبيعية •

... افهم العيد تجديد محبة بالناس لا بالعائلة فقط • افهم العيد يوم انعتاق كامل من الرواسب ولا افهمه قوقعة عائلية مع افراد العائلة فقط •

● ● ●

... على ذكر الاعياد ، وذكر الشباب ... الجديدة ... الى سوق اياس وسوق سرسق وباب ادريس بكافة اسواقه المتفرعة •

كنت صغيرا ، وكلنا كنا اختيارية — طبعا • كنت صغيرا وكنت اكرمليس — الشورت — الذي كان — دارجا — في ايامنا لسوء حظي — ومن كرهي للشورت كنت اسلف هم الاعياد الى جانب فرحتي بها لكونها المنقذ الوحيد من المدرسة •

كل صبية الحي كانوا يتمخطرون بالشورت وكنت الوحيد بينهم من يتمخطر خياله عبر البنطلون الطويل••

بقيت الحالة هذه الى ان غلطوا معي واشتروا لي كاوبوي ولادي طويل في اول الصيف •• دخلت عبره عالم البنطلون الطويل وتخلصت من بنطلون — الفولف — بالشتاء والشورت — والصندل — بالصيف •

اكره البحر والسباحة لان المايوه قصير ••

● ● ●

بما ان هذه الزاوية تشمل «الاناء» في طريقها ، اي التحدث عن النفس وهذا شيء مقرف لكوننا درسنا «القنائية» اكثر من اللزوم في المدارس احببت ان اقرف من نفسي •

اقرف من نفسي عندما افتح موضوعا امام الناس يلم بعضهم برؤوس اقلامه

اقرف من نفسي عندما لا افهم النكتة بسرعة •

اقرف من نفسي عندما يسبب وجودي قطع حديث خاص بين اثنين •

اقرف من نفسي لانني اكره الكذابين بشدة •

اقرف من نفسي لانني جبان عندما اطالب بحقوقي اذ تضيع اللغة من راسي

اقرف من نفسي لانني لا زلت احلم•

— مش نكتة • —

عن — البيرق — بيروت

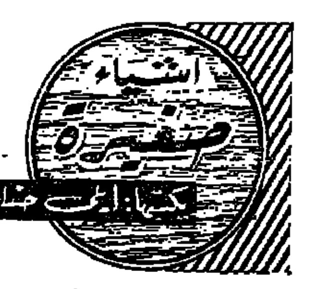
عــام ١٩٧٥
عام المرأة الحاسم

يجري الاستعداد الان على قدم وساق في جميع انحاء العالم •وبالطبع في اسرائيل ايضا للتحضير للعام العالمي للمرأة •• حيث قررت هيئة الامم المتحدة اعتبار عام ١٩٧٥ عاما عالميا للمرأة •

وقد توجهت هيئة الامم الى كافة دول العالم للاحتفاء بهذا العام وارسلت مع توجهها شارة خاصة لتستعملها الدول المختلفة في كافة الاحتفالات والطباعة والتزيين •

وقد استجابت اسرائيل لدعوة هيئة الامم المتحدة والفت لجنة خاصة تضم ممثلات عن جميع النقابات والاتحادات والنوادي النسائية في البلاد • وفي الاجتماع الذي عقد في ١٤—١٠—٧٤ قررت المجتمعات اتباع شارة خاصة اخرى بجانب شارة الامم المتحدة •

اما المواضيع التي تريد المرأة — اينما وجدت — تحقيقها فهي المساواة والتقدم والسلام • هذه الامور تظهر واضحة في شارة الامم المتحدة فرمز المرأة البيولوجي (الدائرة والصليب المعلق في اسفلها) وحمامة السلام •



كل همه ان يشتري ورقة اليانصيب وكيف لا يشتريها وقد تنبأت له العرافة في احد الايام بانه سيحصل على الثروة دون تعب • لا هم له منذ ذلك اليوم الا البحث عن الحظ في كل ورقة يانصيب يشتريها • وكثيرا ما كان ينفق كل قرش معه حتى تمتلئ جيوبه باوراق الحظ كما يسميها — اوراق الثروة المنتظرة — •

تمضي به الايام •• تسرق من عمره •• بلغ الستين •• افاق الى نفسه • وجدها في نقطة الصفر لم تنطلق بعد •• افاق وقد فاته القطار والثروة الموعودة التي افنى ايامه بانتظارها لم تات بعد •• وان اتت اليوم فلافائدة منها •• لن تنفعه فلم يبق له الكثير من الايام يعيشها •

لقد افنى عمره في احلام يقظته ••• لم يفعل شيئا بايامه الا الانتظار ، استسلم لحلم لا فائدة منه •• •• اراد الثروة ولم يفعل شيئا للحصول عليها ، كل ما كان يمكن ان يوفره بذره على اوراق لا فائدة منها • اخذ يحسب النقود التي دفعها ثمنا لاوراق اليانصيب خلال سنوات عمره الماضية ، وجد لو انه وفرها لكان اليوم يملك الثروة التي حلم بالحصول عليها وانتظرها طويلا ولم تات •

القوة التي افناها في الانتظار وبددتها السنوات دون ان يفعل بها شيئا •• لم تعد لديه •• انه عاجز ولا مال لديه •

اخذ يكيل الشتائم لتلك العرافة التي خدعته بنبوءتها عن الثروة الموعودة •• ليته لم يصدقها •• ولكن ما نفع الندم وقد فات الاوان ؟

لقد نسي هذا الرجل في غمار احلامه انه وحده لا الحظ بامكانه ان يحقق الحلم الذي يراوده ، لقد افنى ايامه دون ان يفعل شيئا ،وبدد نقوده لشراء الحظ فخسر حياته • نسي ان الانسان هو الذي يصنع حظه • وانه هو وحده الذي يستطيع ان يسطر اسمه في سجل التاريخ • ان الانسان بارادته يصنع المعجزة •

لقد نسي هذا •• نسي الانسان في ذاته • فنسيته الحياة •

افريقيا العربية وافريقيا السوداء في نظر مجلة « الاخبار الادبية »

ان الحدث نادر ولذلك يستحق الذكر وهو ان المجلة الباريسية — الاخبار الادبية —تطرق في عددها الاخير موضوع الادب الافريقي سواء في الشمال الافريقي العربي او في سائر مناطق افريقيا السوداء •

يتساءل المحررون : اين اصبحت افريقيا في طريق الادب ••

ومن اجوبتهم انه يعسر جدا في المرحلة الحاضرة تحديد رقعة معينة للنتاج الادبي الافريقي • فان المرحلة الاستعمارية ادخلت الاضطراب وشوهت الاصالة الافريقية •

غير ان افريقيا لم تزل تتحرك منذ بضعة اعوام في هذا المجال وفي غيره ومتى استيقظت تماما فلا ريب اننا سنرى نهضة ادبية تتصف بالتنوع والتعمق •

وفي العدد ذاته مقالات عن السينما العربية والافريقية ، من خلال مهرجان قرطاجة • وخلاصتها ان هذا النتاج السينمائي قد اقترب من مرحلة النضوج لا سيما ان ارباب هذا الفن اصبحوا متشبثين بالاصالة وكفوا عن الاقتداء بالسينما الغربية لمقاطعاتها او مجاراتها

وفي مقال اخر لشاعر جزيرة موريس — ادوار موتيك — انتقاد لاذع موجه للذين يرفضون صيانة — الزنوجة والعروبة — في نتاجهم الادبي ، او ينتقدون نظريات ليوبولد سنغور المتعلقة بالزنوجة الافريقية •

وان الكاتب الفرنسي المعروف — روبر كورنتان — افرد مقالا لادب المغرب العربي المسبوك باللغة الفرنسية • فقال اننا نشهد الان موجة عارمة في هذا الميدان سواء في تونس او في المغرب الاقصى • كما ان ادب الرواية القصصية في الجزائر قد انتقل الى مرحلة البلوغ والنضوج •

ن•ا•ب

قفشات

بقلم : الاستاذ ...

● اجرة لاعب كرة القدم الممتاز — تحت قدمه •

● احب ان اكون كابن يعقوب مفسرا للاحلام

● المتهم :لقد قلت الحق — يا سعادة القاضي — وضميري يشهد بانني قلت الحق كل الحق

القاضي نحن بحاجة الى شاهد اخر •

● من يضع الحبل في عنقه يجد من يخنقه

● لا يصلح «الكوفيير» ما افسده الدهر من جمال الوجه والشعر ••

● الزوجة : اتستطيع ان تقف على شعاع الضوء

الزوج : نعم ، وصعد ليقف على الشعاع فاطفأت هي الانوار فسقط وكسر رجله •

● الخطيئة كالسرطان اذا تمكنت من انسان جعلت حياته احزانا ••

* * *

الحب اقوى

* * *

تأليف : اسكندر لوقا

اختارها واعدها للطبع محمد ناصرية

كان قاسم يقابل زملاءه بشعور حيادي ولكنه عندما وجد نفسه في ظروف فرض عليه اتخاذ موقف حاسم منهم • قرر ان يكون خصما لكل من هو قادر على صنع قدره بما تملك يداه •

واما تلك الظروف فقد خلقتها العراقيل التي حالت بينه وبين الفتاة التي فاتحها بامر الزواج منه فامتنعت بحجة انها مخطوبة •

كان قاسم يعلم جيدا بان هيفاء ليست مخطوبة لاحد • وكان يعلم ايضا انها تتهرب منه لسبب من الاسباب • قال لها : انني واثق بانك لست مرتبطة باي انسان •

واذا كان لديك اعتراض على مبدا الزواج مني فيسرني ان اواجه به •

قالت هيفاء : ليس هناك ما يجعلني ارفض الزواج منك على امل الارتباط برجل اخر •

وانتهى الحوار بينهما عندما اقترب منهما بعض الاصدقاء • وذات يوم فوجيء قاسم بسماع نبا يفيد بان هيفاء تمت خطوبتها من شخص يدعى عصام

كان عصام ينتمي الى اسرة ثرية • ولطالما حدثه عن مفعول المال في قلوب الناس • وبخاصة قلوب النساء •واما قاسم فقد كان ينظر الى هذه النقطة نظرة جانبية • كان يقول لعصام : —

— انك تستطيع شراء ما تريده من الملابس والماكولات بمالك • وربما استطعت اجتذاب الفتيات بسيارتك الفخمة • ولكنك لا تستطيع ان تفعل شيئا من هذا القبيل من حيث امتلاك القلوب • لان القلوب لا تخضع لبريق المال قدر خضوعها لبريق العيون !

كان عصام يضحك عند سماعه هذا الكلام ويسميه مجرد هراء •

— هراء، لانك لم تجرب ذلك يا صاحبي •

— وهل جربت ذلك انت ؟

— انني عندما اتحدث في هذا الامر لا اشرح لك قناعتي الشخصية ولكنني اصور لك جوانب من تجاربي •

لم يكن قاسم يظن ان الامور ستتطور يوما ما الى هذا الحد ، لم يكن يعتقد ان الواقع غير ما يعتقد ، وان ثمة فارقا شاسعا بين القناعة والتجربة •

الا ان ضياع الفرصة من بين يديه واختفاء هيفاء في غمضة عين • جعله يعيد النظر في مفاهيمه ، بل انه اصبح خصما لا يعرف المداراة عندما يقابل عصام او من هو على شاكلته ممن يسرقون الاشياء الحبيبة الى قلوب الاخرين • كانت هيفاء الانسانة الوحيدة التي امتلأت بملامحها جوانح قاسم • ولهذا كانت الصدمة قوية عند سماع نبأ خطوبتها • وبمنتهى السهولة اكتشف سبب امتناعها عن قبوله زوجا لها • انه شاب متوسط الحال • يقضي وقته في الدراسة يؤمن بالقول القائل القناعة كنز لا يفنى • ولهذا فهو واثق من نجاحه في مجتمع يحترم مبدا وجوب توفير تكافؤ الفرص امام الجميع • وقادته هذه الثقة الى وضع خطة محكمة لفرض وجوده على الظروف التي واجهها على حين غرة في محاولة لصنع قدره من دون ان يكون للمال اي دخل في الموضوع كانت الخطة قائمة على الجراة • وكانت تتطلب سيارة صغيرة ، وعددا من الاصدقاء الاوفياء • وقد ساعد وجود هذه العناصر جميعها على نجاح الخطة • وعندما حان موعد تنفيذ الخطة وجدت هيفاء نفسها بين ثلاثة من الشبان احدهم قاسم • وكانت احدى السيارات بانتظار تلبيتها للدعوة التي وجهها قاسم بكل ادب •

— تفضلي •

نظرت هيفاء الى عينيه ، ودون ان تبدي اي اعتراض قبلت الصعود الى السيارة ، كانت تعتقد ان المسالة لن تتعقد وان السيارة عندما تضعهما سويا ستمكن من طلب تفسير لما يجري • ولكن قاسم اكتفى بالاجابة المقتضبة التي قرر ان يلتجيء اليها عندما تحرجه باي سؤال :

— اؤكد لك ان احساسي بالضعف المتناهي امام حبي لك هو الذي املى علي ان افرض عليك هذه الحالة •

— وما هي هذه الحالة ؟

قال : اننا لن نفترق بعد اليوم • مهما حدث •

× × ×

حاول محامي الادعاء في هذه القضية عندما انتقلت الى المحكمة ، ان يحصرها في نطاق جريمة الاختطاف بالخداع والعنف بغية الاعتداء على الفتاة قسرا وليس بقصد الزواج • وقال محامي الادعاء :

— ان قسوة الواقع واحساس المدعى عليه بهذه القسوة لا يمكن ان يبرر اندفاعه العاطفي في هذه القضية لان الحياة الزوجية يبررها اتفاق الطرفين على صنعها وبنائها •• وكان المدعى عليه يدرك هذه الناحية ادراكا تاما وهو يضع تفاصيل خطته لتنفيذها فيما بعد • وان تجاوزه لهذا الادراك وحده كاف لانتزاع اهم الصفات التي تجعله زوجا صالحا لاية امراة • ويسبغ على فعله صفة محاولة الاعتداء • وقد كان طبيعيا جدا ان يتحصن بالثقافة التي حصل عليها اثناء دراسته الجامعية ضد نزواته الغريزية • الا انه كان عبدا لهذه الغرائز ، وقد نجم عن ذلك اقدامه على جريمته هذه فحق عليه العقاب •

وقال : ان هذه الجريمة تحد صارخ لحرية الافراد • ان موكلتي وقعت في الفخ الذي نصبه لها المدعى عليه عن قناعة كاملة بانه لن يوغل في الاستسلام لانحرافه بسبب المعرفة التي تجمعهما • هذه المعرفة التي جعلته يكاشفها فيما مضى برغبته في الزواج منها • ولكنها سرعان ما فوجئت بنواياه الخبيثة • فما كان منها الا ان عارضته • وطلبت منه التريث حتى تعيد النظر في موقفها من مسالة خطوبتها لعصام التي جاءت حادثا عفويا • لذلك فان الخطف المرتكب لا يمكن الا ان ينطوي على قصد ارتكاب الفجور • لان المدعى عليه كان يعلم عند ارتكابه الفعل ان موكلتي مخطوبة • ولا يعقل ان يكون قصد الزواج • مما يجعل الوصف الجرمي في هذه القضية جنائيا ويستتبع لزوم محاكمة المدعى عليه امام محكمة الجنايات

× × ×

واما محامي الدفاع ، فقد طرح القضية من وجهة مغايرة وقال : ان صعود هيفاء الى السيارة تعبير اولي عن موافقتها على الاستسلام لخطة موكله دون خداع او اكراه • واما استمهالها الامر حتى يتجلى لها الموقف بعد ركوبها السيارة الى جانبه فانه دليل على استجابتها النفسية لرغبته في الحصول عليها • كما ان ذلك دليل واضح على تجاوبها العاطفي معه والا لكانت امتنعت عن الجلوس الى جانبه في السيارة ولو كانت حجتها في ذلك ان الدعوة كانت مقرونة بالتهديد • ان موكلي ، كما جاء في اعترافات الشهود ، وباعتراف هيفاء نفسها لم يلفظ سوى عبارة تفضلي • واما نظراته الحادة واشارات يديه المتوترة وما الى ذلك من التصرفات التي صدرت عنه اثناء وقوع الفعل • فليس ثمة من منطق يعتبرها صورا من صور التهديد المباشر او غير المباشر •

وقال : ان المسؤلية الاولى والاخيرة في هذه القضية تقع على عاتق هيفاء • ان المراة التي تقرر الدفاع عن نفسها لا تستطيع ان تفعل ذلك وليس من قوة تثنيها عن عزمها • لهذا كله يتبين ان ليس ثمة ما يدعو الى اعتبار الفعل المرتكب من قبيل الخطف بالخداع او العنف بل انه لا ينطوي على الخطف اطلاقا •

وقال : اننا جميعا نقف صامدين امام انهيار الاخلاق ونربا بشبابنا ان ينحطوا الى درك الغريزة • ولكن الاعمال ينبغي لنا ان نفسرها بالدوافع التي ادت الى ارتكابها • وقد كان موكلي مدفوعا بعاطفة صادقة نحو هيفاء .وما زال عند موقفه من المراة التي يحلم بزواجه منها وفي ختام دفاعه طالب ببراءة موكله لانتفاء الخطف اصلا وافتقاره الى عنصري الخداع او العنف الواجب توفرهما بحسب القانون •

× × ×

ونتيجة المحاكمة اصدرت المحكمة حكمها ببراءة قاسم مما عزي اليه • لان الفعل المسند اليه لا يشكل اية جريمة

الرياضة بعد الستين

علم الشيخوخة يتقدم بخطى هائلة •• ويقترب من اعماق السر الكبير لظاهرة الشيخوخة • والحد من اعراضها وامراضها • معاهد ابحاث الشيخوخة تنتشر في جميع البلاد المتقدمة بداخلها تجري الابحاث والتجارب •• بهدف الكشف عن الاسباب البيولوجية لاحد القوانين الحتمية والقاسية للحياة

وعلماء الشيخوخة الان لا يبحثون عن المستحيل •• مثل محاولات البحث عن — اكسير الشباب الدائم — في الازمنة القديمة • انما هم يريدون معرفة اسباب الشيخوخة • مثلما عرف العلماء اسباب الامراض، او اسباب الكثير من الظواهر الطبيعية

وفي المؤتمر العالمي التاسع لعلماء الشيخوخة • الذي انعقد في كييف بالاتحاد السوفياتي • ظهرت نظريتان لتفسير الشيخوخة •• لكل منهما انصارها ومؤيديها •

النظرية الاولى اسمها : — الساعة البيولوجية — •• تقول ان الجهاز الوراثي لجميع الكائنات الحية ،ينطوي على برنامج صارم •• يستحيل الافلات من قبضته •• فالشيخوخة هي النقطة الاخيرة التي تتحرك نحوها عقارب الساعة البيولوجية •• وبرنامجها الازلي والابدي •

والنظرية الثانية تقول ان الشيخوخة عملية فوضوية • لا تدخل ضمن برنامج تطور الاحياء •• انما تاتي من خارج هذا البرنامج • فهي عبارة عن تدمير للاعضاء الحيوية للكائنات الحية ، بعد قيامها بانتاج جيل جديد •• يتضمن استمرار الحياة •

ويؤكد انصار النظرية الثانية على مشكلة هامة : وهي تسلل اعراض الشيخوخة • نتيجة لاخطاء قاتلة في وظائف خلايا الجسم •

● ● ●

فهل يمكن — وفقا للنظرية الثانية — الوصول الى اسباب هذه الاخطاء ، وبالتالي — تاجيل — او تاخير قطار الشيخوخة ••

يقول انصار هذه النظرية : في الظروف الطبيعية تعمل جميع خلايا الجسم بنشاط وايقاع منتظم ••• وفجأة يحدث الاضطراب •• وتتحول السيمفونية المتناسقة الى نشاز ••كانها فرقة موسيقية فقدت قائدها • ... ترابطها ... الجهود ... للعلاقات ... عن طريق اعادة النشاط — للمايسترو — في اعماق المخ • والبحث عن وسيلة للحد من شيخوخة الخلية نفسها نتيجة لتراكم النفايات بداخلها •

والتجارب على الحيوانات تستهدف الوصول الى ادوية جديدة •• تزيد من نشاط العمليات الحيوية في الجسم

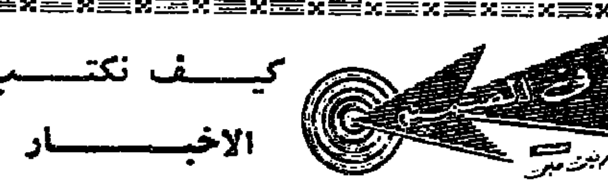
واذا كانت معاهد ابحاث الشيخوخة تدرس الاسباب الكامنة وراء السر الكبير • فان الرياضة تتقدم نحو المسنين باعتبارها الحل العملي لاستمرار الحيوية والنشاط اطول فترة ممكنة •

في مدينة كولونيا بالمانيا الغربية،قام معهد جديد •• اسمه معهد الطب الرياضي •• يشرف عليه فريق من المتخصصين في ابحاث الشيخوخة ••• اهدافه تتركز في مقاومة الشيخوخة عن طريق الرياضة •

ولان قدرات القلب • والرئة ، والدورة الدموية • والكبد • وغيرها من الاعضاء الحيوية • تنخفض مع تقدم السن • فان الاهتمام ينحصر في معهد كولونيا على هذه المشكلة •• ومعرفة تاثير الرياضة على تنشيط وظائف هذه الاعضاء •

والنتائج جاءت مشجعة ومثيرة : الرياضة المنظمة تنشط جميع خلايا الجسم للمسنين • وتحد من الخلل الخطير في دهامها • خصوصا لمن تجاوز الستين او السبعين •• لان الجسم الانساني — كما يقول علماء معهد الطب الرياضي — يحتاج الى طاقة • ونشاط لاستهلاك تلك الطاقة • وعندما يفتقد الجسم احد العنصرين • ياتي الخلل والخطر •• والرياضة للمتقدمين في العمر ، تسهم بدور كبير في استعادة الحيوية ، والامل والثقة في النفس والحياة • والبرنامج الرياضي لذلك المعهد ، يتضمن تمرينات رياضية لمدة ساعة كل يوم • خلال شهرين•• بعده تظهر النتائج واضحة •• وكان النشاط — في صورة عمل او رياضة — كان ، وما زال ، اشبه بالاكسير الساحر لضمان الحيوية

والظواهر الواقعية تؤكد ابحاث معمل كولونيا • لقد قال احد المعمرين لعالم كبير : اعتقد ان تجنب الشيخوخة قبل الاوان ، لن يتحقق بالبحث عن ادوية تعيد الشباب • • انما برفض الاستسلام — بسمى سن التقاعد •• والحفاظ على الثمن ما في الحياة، وهو العمل والنشاط حتى ياتي قضاء الله الذي لا فكاك منه



كيف نكتب الاخبار

تكتب الاخبار ؟ ام تكتب رأي الاخرين ؟ ام تكتب رأيك الشخصي ؟

بهذه النقاط تتلخص قضية الصحافي .. كثيرا ما نكتب فيسألون وينتقدون الموضوعية . الصواب والحقيقة التي تتجلى في المقالة .

نكتب الاخبار فيكون او قد لا يكون لها وجه اخر .. نكتب رأي الاخرين فتتجلى امام اعيننا اراء متناقضة .. وحين نكتب رأينا الشخصي تتداخل الاف الاراء المعارضة ويجادلونك . ويتحججون ويضعون الموضوعية في ميزان الحق كما يتصورونه وحين تنتقد يحنقون ويزعقون وتنقطع المكالمات التلفونية وصياح الخير ويتناسون ان لا وجود للموضوعية المطلقة والحقيقة الاكيدة . ما دام لكل رأي وفكر وتفكير . وان ليس ثمة وكيل مطلق للحق والعدالة الاجتماعية وشرف الرسالة الصحفية .

يؤسفني جدا . ولكني لا اؤمن بان لاحد الحق في فرض رأيه على الاخرين . ومن حقي ان ارى الامور بمنظار يختلف عن الاخرين .

كثيرا ما احتار في تحديد موقفي من موضوع ما

السؤال الذي يعذبني دائما هو الهدف الذي تصبو اليه ؟ هل من واجب الصحفي ان يؤثر ام يعرض الاخبار عرضا ؟ ما هي مصلحة الجمهور او الدولة . وهل نحن مسؤولون عن المصلحة كما يراها محرر الصحيفة او الاخبار او الوزير الاول و الثاني ؟ وبالتالي هل اصبحت رقابة على كلمتي الحرة .

اكتب هذه الكلمات لايماني القاطع بان حرية الصحافة في مجتمعنا باتت في خطر ، وهي تتجلى بحوادث وتحديدات غريبة وغير متبعة في المجتمعات المتقدمة والمتحضرة .

اكتب هذه الكلمات لثقتي الكاملة بان لقضية . اية قضية. عدة اوجه واشكال . وان الموضوعية هي نظرية لم تحدد بعد ابعادها وحدودها الثابتة .

كلماتي ملح على جرح حرية الكلمة والصحافة في هذه الايام التي تحتاج الى جرأة ادبية وصحافية وعقائدية . فالاشياء الصغيرة والاف الخواطر والخاطرات منسية . بعيدة عن واقعنا المر وحقيقتنا الاليمة . فهل ترتفع الاقلام لحماية الكلمة الجريحة .

سلسلة انجازات يحققها بريجنيف

منذ ان تسلم قيادة الحزب الشيوعي قبل ١٠ سنوات

زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي يعمل كثيرا رغم بلوغه الثامنة والستين ..

اول خطوة قام بها مجلس السوفيات الاعلى . وهو برلمان الاتحاد السوفياتي . اثناء جلسته يوم ٢٦ ديسمبر الماضي هو الاعراب عن الاحترام لزعيم الحزب الشيوعي السيد ليونيد بريجنيف وذلك بالوقوف والتصفيق المتواصل . لقد كان ذلك اليوم عيد الميلاد الثامن والستين للسيد بريجنيف .

وقد اعلن رئيس مجلس السوفيات انه وجميع اعضاء المجلس يتمنون لبريجنيف الصحة والعافية وتحقيق المزيد من النجاح في عمله الممتاز من اجل الحزب الشيوعي والشعب السوفياتي كله . ومن اجل احلال السلام في العالم .

ولقد ابتسم بريجنيف بتواضع . واجمالا فانه يمكن ان يكون راضيا من نفسه . فلقد اكمل عشر سنوات وشوفي اعلى منصب في الاتحاد السوفياتي . وهذا يعني انه تمكن من البقاء في الكرملين اكثر من جميع الزعماء الذين سبقوه باستثناء ستالين .

وبالاضافة الى ذلك فقد اكمل بريجنيف سنة من النشاط ربما كانت اكثر السنوات نجاحا في حياته السياسية . ففي جولة من اجتماعات القمة مع زعماء العالم . حقق بريجنيف الكثير من اهدافه في حقل السياسة الخارجية ومهد الطريق امام تحقيق انجازات اخرى .

اخضاع المعارضين

وعلى الصعيد الداخلي تمكن من اخضاع المعارضين باساليب بارعة لم يتميز بها السوفيات حتى اليوم . فالاقتصاد السوفياتي ـ الذي تقع مسؤوليته في نهاية الامر على عاتق بريجنيف نفسه . ينتعش على ما يبدو ـ خلافا لما يجتاح الغرب من ازمة اقتصادية خانقة .

وراجت اشاعات بين الحين والاخر تقول بان بريجنيف مريض . فالالغاء الفجائي للجزء المدني من عرض نوفمبر في الساحة الحمراء بموسكو الذكرى السنوية للثورة البلشفية . وامتناع بريجنيف عن الاجتماع مع بعض السياسيين من الضيوف . والاعتذارات الطفيفة بشأن الغاء حفلات مقررة اثناء اجتماعات قمة ـ قد ادت جميعها الى تخمينات بان صحة بريجنيف ليست على ما يرام . وقد وصلت التخمينات في موسكو والخارج الى حد القول بان الزعيم السوفياتي يعد نفسه للاستقالة . واذا صحت هذه التخمينات . فان ذلك يعني انه يعمل بكامل قواه عشية اعتزاله منصبه . ذلك انه رغم توقفه عن العمل بين الحين والاخر فالمعروف انه يعمل كثيرا . ومنذ ان عاد من اجازة عمل في شهر ايلول الماضي . استقبل بريجنيف زوارا وصلوا بشكل مستمر وبينهم المستشار الالماني الغربي هيلموت شميدت . والرئيس الامريكي جيرالد فورد الذي سافر حوالي ١٠٠٠ كيلومترا الى مدينة فلاديفوستوك ليجتمع به .

زيارة لمنغوليا

وفي طريق عودته عرج بريجنيف على منغوليا الخارجية حيث مكث بضعة ايام وتوجه الى باريس بعد ذلك فورا




تقريبا . وقال صحفيون في باريس انه كان يبدو تعبا . وعلق مؤخرا احد الصحفيين السوفيات على ذلك بقوله : وهل هذا شيء مفاجيء ؟ وكانت نتائج هذا النشاط واضحة من وجهة النظر السوفياتية على الاقل . فاجتماعات القمة مع شميدت وفورد وكذلك مع الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان . وضعت الوفاق في فترة انتقالية . وادت ايضا الى تأكيد رؤساء الدول ورؤساء الوزارات الجدد لسياسة اسلافهم وسيرهم على اساسها . وقبل عدة سنوات كانت تعتبر الاجتماعات الاولى التي عقدها بريجنيف مع المستشار براندت والرئيس الفرنسي السابق جورج بومبيدو على انها احداث عالمية من الدرجة الاولى . ولكن في الجيل الثاني من «الوفاق» تعتبر هذه الاجتماعات وكانها روتينية . ويقول موظفون سوفيات ان هذا بالضبط ما يهتم به بريجنيف .

ولا يمكن باي حال من الاحوال القول ان جميع القضايا الهامة المعلقة قد حلت ولكن في جميع اجتماعات القمة يخرج الزعيم السوفياتي وفي جعبته التزام جديد حول تعاون تجاري واقتصادي . وهو التزام يتعزز عادة بصفقات فعلية فمثلا تقرر ان يقيم الالمان الغربيون محطة لتوليد الطاقة الذرية في غرب الاتحاد السوفياتي . كما دخل الفرنسيون في صفقة تبلغ قيمتها ٥٠٠ مليون دولار لتطوير مجمع للالومنيوم في سيبريا .

وبالاضافة الى ذلك فان بريجنيف سيحقق بدون شك في النهاية حلمه بعقد مؤتمر قمة لجميع الدول الاوروبية لاضفاء قوة على اعمال مؤتمر الامن الاوروبي الذي يعقد جلساته في جنيف منذ حوالى ١٨ شهرا . وقد بقيت حتى الان بعض القضايا التي لم تحل . وعلم انه يجرى الان اعداد وثيقة تعطي شرعية دائمة للحدود التي عينت في نهاية الحرب العالمية الثانية . ولسلسلة من المبادىء الاخرى التي سيرتكز عليها التعايش بين الشرق والغرب .

التقى مرتين برئيس امريكي

وستكون نتائج المؤتمر رمزية اكثر منها عملية . ولكن السوفيات معنيون بنتائج اعلامية لهذه منذ ٢٠ سنة .

لقد التقى بريجنيف مرتين هذا العام برئيس الولايات المتحدة . وبالقاء نظرة الى الوراء يبدو اللقاء مع الرئيس السابق ريتشارد نيكسون الذي تم في حزيران الماضي على انه امر غامض للغاية .. فالسوفيات تصرفوا باحترام تجاه الرئيس نيكسون الذي تعرض الى ضغوط شديدة جدا على الصعيد الداخلي الامريكي . ولكنهم لم يكونوا على استعداد لمنحه الشيء الذي منحوه للرئيس فورد بعد اربعة اشهر وهو : اتفاق مبدئي حول الحد من انتاج الاسلحة الاستراتيجية ويجمع المراقبون الغربيون في موسكو على ان بريجنيف حاول في اجتماع فلاديفوستوك عمدا ابراز الرئيس الامريكي الجديد بشكل ايجابي وذلك بان وقع على اتفاق ثنائي هام في نهاية مفاوضات استغرقت ساعات معدودة فقط .

وعندما وصل الرئيس فورد الى مكان الاجتماع في منتجع في احدى غابات فلاديفوستوك في ٢٣ تشرين الثاني الماضي ، كان اشبه برجل غريب . وفي مساء اليوم التالي . بدا وكأنه شريك في كل شيء . وظهوره بهذا الشكل لا يمكن ان يحدث اي ضرر لروسيا . كما قال احد الصحفيين السوفيات ..

ان البيان الشديد اللهجة الذي اصدره الاتحاد السوفياتي مؤخرا حول رفض تعديل جاكسون الذي هدف الى التسهيل على هجرة اليهود وابناء اقليات اخرى من الاتحاد السوفياتي . قد يشوش على العلاقات بين موسكو وواشنطن اذا اتضح ان السلطات السوفياتية لا تضع حدا لملاحقة المواطنين الذين يريدون مغادرة البلاد .

ولكن بريجنيف حصل في غضون ذلك على ما يريده . وهو ـ مركز دولة مفضلة جدا بالنسبة للعلاقات التجارية السوفياتية مع الولايات المتحدة . وكذلك مصادقة من جانب الكونغرس الامريكي على منح الحكومة السوفياتية قرضا بمئات الملايين من الدولارات . واحتمال زيادة حجم التبادل التجاري بين روسيا وامريكا بشكل كبير .

ولا يمكن معرفة ما الذي وعد به بريجنيف وزملاؤه بشأن الهجرة اثناء الاتصالات الخاصة التي اجروها مع ممثلي الولايات المتحدة . ولكن شيئا واحدا واضحا وهو : ان روسيا تقول رسميا انها لم تلتزم باي شيء

والان وبعد ان ضمن الاتحاد السوفياتي بشكل او باخر علاقاته مع الولايات المتحدة واوروبا . يمكن لبريجنيف ان يحول انظاره الى الشرق الاوسط .

وفي مطلع عام ١٩٧٤ . نشر الاديب السوفياتي الموهوب والمعروف الكسندر سولجنستين في الغرب . بحثا شاملا عن السجون ومعسكرات العمل في الاتحاد السوفياتي . وقد فسر عمله هذا على انه تحد شخصي من جانب الاديب للسلطات السوفياتية .

وكما هو متوقع فقد شجب الكرملين السيد سولجنستين . ولكن بدل تقديمه للمحاكمة فقد نفي من البلاد . ومع ان ذلك لم يكن بادرة حسن نية ولكن من الواضح ان السوفيات مكنوا سولجنستين بذلك من الاستمرار في الكتابة . ويبدو ان زعماء سوفيات سابقين كانوا سينفذون فيه حكم الاعدام شنقا ..

ان هذه المعاملة تجاه معارضي نظام الحكم تبدو . وكأنها مرغوبة في نظر بريجنيف وزعماء سوفيات اخرين . ودليل على ذلك حقيقة ان مثل هذه المعاملة ظهرت في الماضي مرات عديدة بشكل او باخر .

وعلى الصعيد الاقتصادي يحظى بريجنيف باكبر نجاح . حقا ان السوفيات ما زالوا يواجهون صعوبات خطيرة وربما اساسية في المجالات المتعلقة بالنجاعة والتجهيز والجودة، وحتى لم ينجحوا في تحقيق اي من خططهم الخمسية ، ومنح الفضلية للمنتجات الاستهلاكية ، ولكن في نفس الوقت . فانه بينما يعاني الغرب من ازمة اقتصادية وارتفاع في اسعار المواد الخام . يعلن السوفيات ان انتعاشهم الاقتصادي بلغ هذا العام حوالى ٥ بالمائة وهذا انجاز مدهش لاقتصاد متقدم في هذا الشتاء . حتى وان اعتقدنا ان المعطيات السوفياتية مبالغ فيها بعض الشيء .

ويعلن المتكهنون السوفيات ان الاقتصاد السوفياتي سيشهد في العام القادم نجاحا اكبر .

عن واشنطن بوست

الجنون الشامل ..

سأل المدرس التلميذ :

ـ اذا كان محيط الارض ٢٥ الف ميل . وارتفاع شلالات نياجارا ١٢٥ قدما ، فكم يكون عمري ؟

وبسرعة اجابه احد التلاميذ: ٤٢ سنة يا استاذ

واستغرب المدرس وقال :

ـ هذا صحيح.. ولكن كيف عرفت ؟

التلميذ : ـ لان لي اخا نصف مجنون عمره ٢١ سنة .

طبيب « السبع »

قال المريض للطبيب انه يشكو من قلة السمع .. وان سمعه قد خف حتى انه لم يعد يسمع صوت سعاله حينما يسعل .. وبعد اجراء فحص دقيق كتب الطبيب وصفة وناولها للمريض .. فسأله هذا :

ـ هل سيحسن هذا العلاج حاسة السمع عندي ؟

فرد الطبيب :

ـ كلا .. ولكنه سيجعلك تسعل بصوت اعلى .

كرامة المنصب لا كرامة الفرد ..

جاء ابن الفلاح من القرية الى المدينة وفي ذهنه ان يشق طريقه الى العلم .. ثم الى الثراء .

وتحققت لابن الفلاح كل اماله . فلم يتوافر له الثراء فقط . بل صعد الى اكبر منصب رسمي في الدولة .. وهو رئيس الوزراء ..

والذى حدث بعد فترة من توليه رئاسة الوزارة . ان اضطر الى ان يقول لنائب حزبه السياسي : انه «كرجل يشغل المركز الاعلى في الجهاز الادارى للدولة يشعر ان المسؤولية الكبرى فيما تتعرض له بلاده من هزات انما مرجعه الى «مشكلاته الخاصة» ولهذه الاسباب يقدم استقالته» ..

ثم واجه الصحفيين بعد ذلك ليقول لهم : «انى لم اذق طعم الراحة منذ ان تركت القرية فقيرا معدما . وقد واصلت العمل منذ ذلك الوقت دون كلل او يأس . ولكن هذه مسالة تخصني وحدي . على انه اذا اصبحت نزاهتي امرا يتحدث عنه الناس ـ ولو للحظة قصيرة ـ فهذا امر يدعو للخجل الشديد الذى لا استطيع احتماله» .

وقال رئيس الوزراء بعد ذلك : «ان في نيتي ان اقول للشعب كل الحقيقة سعيا وراء كسب ادراكهم وتقديرهم لموقفي» ..

وترك مستر تاناكا رئيس وزراء اليابان منصبه . بعد ان اثارت مجلة يابانية عدة اسئلة حول بعض تصرفاته المالية خلال توليه لوظيفته الرسمية . وتبع ذلك ان تحرك الجهاز الضريبي ليفحص كل دفاتر رئيس الوزراء ثم طالبت المعارضة البرلمانية بعقد جلسات استماع علنية ومفتوحة يدعى اليها كل اصدقاء ومعاوني رئيس الوزراء لسماع اقوالهم فيما وجه الى تاناكا .

وفي نفس الوقت تعرض الرئيس الياباني الى ضغط من اسرته ومن اصدقائه لحمله على الخروج من منصبه خشية ان تمتد الحملة فتغرق البلاد في متاعب لا قبل لها على احتمالها .

والبيانات التى نشرت حتى الان لا تؤكد ان رئيس الوزراء الياباني يواجه فعلا حالات من الادانة المؤكدة ولم يثبت بعد انه استغل منصبه لثراء مشروع . او غير مشروع . ومع هذا فقد احس ان مجرد تداول الناس لهذه الشكوك والريب هو امر مخجل غير قابل للاحتمال ويفرض عليه ان يقدم استقالته

هذه الوقائع التى روتها الصحف في الخارج وخاصة في اليابان على نطاق واسع . تكشف عن امور كثيرة .

اولها : ان حرية الصحافة هى العون الكبير للرأى العام في متابعة اعمال المسؤولين وتضع امامه ما تملكه من معلومات ـ هى مسئولة عن صحتها ادبيا وقضائيا ـ لتساعده على تكوين حكمه على تصرفات هؤلاء المسئولين . وان هذه الحرية كثيرا ما تنقذ البلاد ـ التى تمارس فيها ـ من الوقوع في الفوضى والنكسات والاضطراب . والتشكك في كل شيء ..

وثانيها : ان الموظف العام لا يملك الاحتماء وراء منصبه . او ان يتحدى كل الاجهزة الشعبية والرسمية . بل ان ضميره يفرض عليه ترك منصبه الرسمى ومنازلة خصومه كفرد عادى . فاذا ثبتت براءته بعد ذلك كان ذلك اكبر دليل على سلامة موقفه . لانه نالها وهو فرد عادى .

وثالثا : ان الدولة التى لا تقبل ان تمس التقاليد التى تصون كرامة مناصبها هى دولة قادرة على الخروج من كل المآزق التى تتعرض لها . لانها هنا لا تعتمد على «الاشخاص» وانما ترتكز في كل اعمالها على «المناصب» ، وما اتعس الدولة التى تفقد كيانها بفقدان شخص او اكثر في المناصب الكبرى ..

لقد حفل العام الماضى بالكثير من الوقائع الخارجية التى اكدت ان الرأى العام هو اولا واخرا القوة الكبرى القادرة على صيانة سمعة وكرامة المناصب العامة . واذا كنا قد نسينا ، فان استقالة الرئيس الامريكى السابق نيكسون ، واستقالة المستشار الالمانى برانت .. ثم استقالة الفلاح الذى ارتفع الى منصب رئيس الوزراء .. كل هذه الوقائع تؤكد ان السنة الماضية ـ كانت كما يجب ان تكون دائما ـ سنة الرأى العام ..

عن الاهرام ـ القاهرة ـ

ظاهرة الهجرة الى المدينة فى الدول العربية

- × نسبة الهجرة الى المدن في الاقطار العربية اعلى نسبة في العالم .
- × الهجرة المتزايدة ترفع نسبة البطالة وتخفض نسبة انتاج العمال .
- × الجامعة العربية تنظم مؤتمرا خاصا لدراسة ظاهرة الهجرة الى المدن .

منذ اكثر من ستة قرون تنبه ابن خلدون الى ظاهرة النمو الحضرى . وحذر من مشاكلها .. وتنبأ بان المدينة بترفها ومغرياتها سوف تصبح قبلة انظار اهل الريف والبادية وفعلا فان مسالة النمو الحضرى اليوم قضية تشغل اذهان الباحثين في كثير من المدن .

قامت ادارة الشؤون الاجتماعية والشباب بجامعة الدول العربية بتنظيم مؤتمر خصص لدراسة هذه الظاهرة في الوطن العربى .. وكلفت الادارة عددا من كبار اساتذة الجامعات والمتخصصين في الموضوعات الاجتماعية بتقديم الدراسات التى تلقى الضوء على هذه الظاهرة الجديدة . وتساعد على التخطيط لها .

والمقصود بالنمو الحضرى هو زيادة نسبة سكان المناطق الحضرية والمدن الكبيرة . وقد ارتفعت نسبة سكان الحضر في بعض الدول العربية خلال السنوات الاخيرة ارتفاعا كبيرا مقارنة بالمستوى العالمى .

وهذا الارتفاع في عدد سكان المدن العربية لا يعود باكمله الى ما حققته هذه الدول من مستويات عالية من التنمية والتصنيع . بل يرجع الى الانخفاض الحاد في معدلات الوفيات الذى لم يصاحبه انخفاض مماثل في المواليد .. والى الهجرة المتزايدة من الريف الى المدينة .. تماما كما تنبأ ابن خلدون

مشكلات النمو

وتعتبر الهجرة من اهم عناصر النمو الحضرى .. فهى تؤثر على شكل المجتمع وخصائصه الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية .. وقد تكون لها اثارها الحسنة على كل من مجتمع المدينة ومجتمع القرية .. كما قد تكون لها اثار ضارة .. يترتب عليها زيادة اعباء المجتمع المستقبل للمهاجرين . فهو مضطر لانشاء مساكن جديدة . وتوفير الخدمات التعليمية والصحية . ووسائل النقل والمواصلات .. وايجاد فرص العمل السكانية للنازحين الجدد .. وتزداد المشكلة تعقيدا اذا لم يكن لديهم الخبرة الكافية للالتحاق بالاعمال السائدة او الضرورية في البيئة الجديدة

المشكلات الاقتصادية والعمالية

يفسر اندفاع العمال الزراعيين ـ كما يقول الدكتور احمد زكي بدوي ـ الى المدن قوتان : قوة «جذب» الاشياء المثيرة في المدينة .. وقوة «دفع» يفرضها ازدحام الريف بالسكان .. وحتى الريف غير المزدحم يتعرض ايضا لتيار جذب المدينة المثيرة ..

ويهاجر الريفيون بحثا عن الامل في الحصول على عمل دائم ، وحياة مستقرة

ويظل تيار الجذب يصب في المدن الحضرية حتى تمتلئ بالسكان .. وتصبح المشكلة هى عدم قدرة القطاع الصناعى على استيعاب القوى البشرية التى تتحول اليه .. والنتيجة ان يتجه الفائض الى انواع من النشاط غير المنتج وممارسة اعمال تافهة عرضية .

الاستثمار والاستهلاك

كيف نواجه مشكلات النمو الاقتصادية والعمالية ؟

يعتبر التخطيط على مستوى المدينة من اهم وسائل العلاج .. فهو يكشف عن حاجات الجماعات المحلية . ويعمل على استغلال امكانياتهم ومواردهم على اساس واقعى ويستهدف اى تخطيط على مستوى المعيشة خلق المشروعات الجديدة .. ورفع مستوى الانتاجية . وتدريب الايدى العاملة . وزيادة الاستثمار لتزداد فرص العمل . وتنظيم العلاقة بين نتائج الاستثمار ومعدلات الاستهلاك

ولا يتسنى في اى خطة عادة وضع برنامج طويل لتيسير عملية تكيف العامل بالمجتمع الصناعى الذى يعيش بداخله ..وتضييق الفجوة بين التقدم التكنولوجى والتخلف الثقافى والاجتماعى ..

المشكلات السكانية

ومع استمرار تدفق النازحين من البادية والريف .. تضطرب امور المدينة .. وخاصة اذا كان هؤلاء النازحون من طراز مختلف عن السكان الاصليين .. من حيث السلوك والعادات والتقاليد ونوعية النشاط الانتاجى . واستعدادهم للتلاؤم مع الجديد .. ومن ناحية اخرى فان زيادة السكان او نقصانهم له اكبر الاثر في المشكلات الاجتماعية

ويعدد الدكتور محمد عبد المنعم نور في دراسته عن المشكلات السكانية في النمو الحضرى بعض هذه المشكلات . منها :

* انتشار التشرد والبطالة والمقامرة والادمان على المسكرات والمخدرات وغيرها من الانحرافات البغيضة .. ويساعد على ذلك جو المدينة . وتحلل بعض المهاجرين من التزاماتهم الاخلاقية الموروثة .

* افتقار المهاجر الجديد وسط زحام المدينة لاحساسه بالانتماء للمكان الذى يقيم عليه .. وتحل الفردية واللامبالاة محل الترابط في نفسه .. وتضعف بالتدريج التزاماته ومسؤولياته نحو نفسه اولا ونحو الاخرين ثانيا ..ولعلاج مثل هذا التفكك الحضرى . يجب الاهتمام بفرص الائتمانية والتزاماتها عن طريق تصميم المشروعات الاسكانية الجديدة على شكل متقارب تحدها الحدائق وتتوفر فيها السوق والنوادى والمدرسة والمستوصف ، ومكتب البريد ،وغيرها من منشآت الخدمات التى تحقق التقارب والتعاطف بين السكان والمجتمع .

* تتعرض الاسرة الحضرية لكثير من الهزات التى تؤثر على وظائفها وتماسكها ، نتيجة تغير العلاقات الاسرية في المجتمع الحضرى . والتوسع في تشغيل المرأة وقد احدث خروج المرأة للعمل تغيرات عميقة الاثر في الاسرة الحضرية .. امتدت هذه التغيرات الى الخطبة . واستعدادات الزواج . والانفاق .وتوزيع السلطة داخل الاسرة . والعلاقات مع الابناء . ..حتى العلاقة الزوجية اصابها ايضا التغيير .

وتحتاج مشكلات السكان في النمو الحضرى الى مزيد من الخدمات والتوجيهات التى يقدمها المجتمع المحلى الى الاسرة في المدينة .. وتتلخص هذه الخدمات في المساعدات والقروض والمعونات .. والتأمينات الاجتماعية وتأهيل المعاقين .. والخدمات العلاجية ورعاية الطفولة والامومة وتنظيم الاسرة والنسل .. وتوفير اساليب الرعاية الاجتماعية للاسرة عن طريق قوانين الاحوال الشخصية . بالاضافة الى اقامة المشروعات السكنية .. وتوفير السلع والمهمات والادوات اللازمة للاسرة .. وتنظيم دورات تدريبية للمتزوجات في رعاية الاطفال والاسرة وادارة المنزل .

وقد اكد مؤتمر الشؤون الاجتماعية في توصياته بان الحل يكمن في :

ـ دراسة مراكز الطرد التى تدفع بتيارات الهجرة الداخلية . ومحاولة التأثير فيها لتخفيف الضغط على المناطق الحضرية .

واجراء الدراسات عن الهجرة الداخلية واعداد البيانات الاحصائية اللازمة للتخطيط لما هو قائم في الدول العربية

* انشاء مراكز جذب سكان جديدة بفتح افاق جديدة للعمل والحياة وتنفيذ مشروعات الاستصلاح الكبرى في المناطق النامية .

* تدعيم الحياة في مراكز الطرد بانشاء الصناعات الجديدة او توسيع فرص العمل في مشروعات انتاجية ذات عائد مباشر ، وتوفير الخدمات ، واعادة توزيع الصناعات بين الوحدات الادارية المتجاورة .

* عدم تركيز الخدمات في العواصم وانشاء الجامعات والمعاهد العليا والمدارس الفنية في المحافظات المختلفة .

* وضع سياسة سكانية مناسبة وتشجيع تنظيم الاسرة بما يحقق الموازنة بين نمو السكان ورفع مستوى المعيشة .

ملحق جريدة ـ الجمهورية ـ العراقية ـ

خواطر

يكتبها كمال فضلو

الفراغ يقتل صاحبه

من الناس من يملأ فراغا فهو يعيش على الهامش عالة على المجتمع ، ومنهم من يملأه الفراغ فهو يجد ذاته معقدة وعويصة على نفسه وعلى مجتمعه ، واخرون يرون وجودهم رسالة .ويفرضون انفسهم بأعمالهم وانجازاتهم في محيطهم وتظل اثارهم تخلد ذكراهم بعد مماتهم .

ان حياة الانسان اقصر من ان تبذر في احلام لا تحقيقيا ، أو أن تذوب في البكاء على حظ عاثر ، او ان تذوي في جو من الفراغ بسبب تخمة اوهمة قعساء او نفسية ضعيفة ففي صباح كل يوم نطوي ورقة من روزنامتنا ، وهذا يعني اننا نقصر يوما اضافيا من حياتنا . ولهذا فحرام علينا ان نترك اعمارنا بين مد وجزر دون ان تستغل اوقاتنا لمزيد من العمل وفق مواهبنا واختصاصنا وخط سيرنا ، فالتاريخ لا يرحم لانه يكتب الوقائع دون زيادة او نقصان .

ان المجتمعات تفخر باولئك الذين برزوا وقطعوا اشواطا في تحقيق المشاريع . لانهم يكونون نبراسا للغير ، ومثلا يحتذى به ، وحافزا للطموح والانطلاق بعد كل كبوة او عثرة . المستقبل الذي يطل علينا من بعيد لشحذ همم المتنافسين ... وجود حلبات سباق بين الافراد ، وتشجيع ذلك بكل وسيلة من شأنه ان يفتح آفاقا واسعة للابداع والاختراع . وهذا بحد ذاته تطوير مفهوم الكيفية على الكمية ، والتوعية على ...

ان الفشل عند البعض يحولهم الى منتقدين يصبون غضبهم وصفاقتهم والسنتهم السليطة على الغير بحق وبدون حق ، وكانهم في محاولة تحقيرهم للغير عن طريق الانتقادات المغرضة او النقد الشخصي يريدون التكفير عن جمودهم وقعودهم وعيشهم في دوامة من الفراغ الذي لا نهاية له .

ان هؤلاء بحاجة الى انتفاضة لازالة الغبار والاوساخ التي علقت بمسيرتهم في طريقهم الوعرة بسبب الدس وشتم الناجحين لان في نفوسهم طاقات غنية من المواهب التي تكفل لهم النجاح المقرون بالاعمال ، وما عليهم الا ان يبدأوا الخطوة الاولى في طريق مهما كانت طويلة ، اما الفراغ فهو مرض يقتل صاحبه ويقوض اركان المجتمع .

تنظيف الرأس الطاقم وادارة التلفزيون

كل برنامج انتقادى ساخر . يجعل من الاحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية الهامة اضحوكة ، ويسخر من الوزراء والنواب وسائر الزعماء لا بد وان تثير الكثير من اللغط والقال والقيل حولها . ما موقف ادارة التليفزيون من برنامج (تنظيف الرأس)؟ هل تفرض ارادتها ورأيها على الطاقم الذي يعده وينفذه ؟ هل تحدد الخط السياسي فيه ؟

يقول موتي كريشنباوم محرر ومنتج البرنامج ان مساعدات مدير التلفزيون ارنون هوكرمان . ومدير قسم البرامج العبرية اسحق شمعوني ، في انتاج البرنامج ورفعه الى مستواه الحالي ، هي مساعدات لا تقدر بثمن ويستطرد فيقول :

ـ ان برنامجا كبرنامج (تنظيف الرأس) لا يمكن انتاجه مع رقابة هيئة ادارية . عليهم ان يقرروا منذ البداية ان كانوا يثقون بالمسؤول عن البرنامج بالنسبة للمستوى، التوازن بين فقرات البرنامج المختلفة . والذوق . ارنون واسحق يشاهدان فقرات البرنامج ساعات معدودة قبل اذاعتها . واحيانا في البروفات التي تسبق التسجيل . يحدث احيانا اننا نقرر ان نغير او نضيف مشاهد . تستطيع دون ان يشاهداها اطلاقا .ولكن ارنون واسحق يثقان بنا ثقة لا حد لها .وبصفتي محرر ومنتج اقول انه لا يمكن تحرير وانتاج برنامج ساخر كهذا في جو من الاصطدام الدائم بين الطاقم وادارة التلفزيون . كذلك يشعر كل افراد الطاقم ان البرنامج هو برنامجهم قبل كل شيء . وصورة العمل هذه ليس لها مثيل في اي برنامج اخر . ومن غير الممكن انتاج برنامج كهذا بدون مساعدة الادارة . حتى اليوم لم تصادر اية فقرة من قبل اي شخص. البرنامج غير مبني على اساس توجيه مفروض من اعلى . التوازن هو المبدأ الاساسي للثقة . وخير دليل على هذا التوازن ان البرنامج اثار اليمين واليسار وسخطهما بنفس الدرجة . اليسار يدعي ان البرنامج عمل ضحل تعوزه الجرأة .. واليمين يشعر انه كبش الفداء وانا نتخذ منه مادة للسخرية لانه في صفوف المعارضة . ونحن نرد على هؤلاء جميعا . فنقول : لا تحكموا على حلقة واحدة . بل على حلقات . يحدث احيانا ان يشعر اليمين انه مغبون وبات هدفا للسخرية في حلقة ما . ويحدث ان تكون ... ذاتها او وزير معين هو ... في الحلقة التالية . التوازن موجود ولكنه في مجموعة حلقات كل ... في كل حلقة كوحدة مستقلة ... قائمة بذاتها . خذ على سبيل المثال المتدينين يزعمون دائما اننا ... ونجعلهم مادة للتجريح والهزء ... حلقات البرنامج . ولكن اود ان ... هنا لجميع المتدينين على اختلاف انواعهم اننا نحترمهم . ولكن موضوع الدين هو موضوع للفكاهة والترويح ... النفس في كافة انحاء العالم ... هؤلاء بمشاهدة الافلام الايطالية ... تسخر من الكهنة والرهبان وتصور ... وكأنهم ذئاب جنسية يستغلون اعترافات ... الزوجات الخائنات لينالوا ... هذه الخيانة .. ومع هذا . فلم يغضب ... الكهنة والرهبان الايطاليين وما احتجوا ... على هذه الافلام ، وما حاولت ... الايطالية منع عرض هذه الافلام ... تصديرها للخارج .. كل هدفنا ... اضحاك المشاهدين والترويح عنهم ... لساعة من الزمن ..

كذلك نحاول ان ندخل في حلقة ... البرنامج مشاهد من افلام ... وهدفنا من ذلك لا ان نخفف ... عن كاهلنا . بل التنويع والتلوين ... ونحن نختار هذه المشاهد من ... البرامج الاجنبية .. وهي فعلا تخلق جوا من الانتعاش والمرح والفكاهة ... والسرور في حلقات البرنامج . كما ... اننا نحاول ان نفرد المكان الاكبر للصورة لا للكلمة .. في ... كل مشهد يعتمد على الحركة اكثر ... يعتمد على الحوار . وهذا ما يجعل ... البرنامج اكثر شعبية ورواجا ... .. ويستطيع حتى من لا يفهم ... يلتذ به ويفهمه . خذ مثلا ... المعيشة ومحاولة اصحاب المصانع ... من دفع العلاوة . اخترنا مشهدا ... فيلم (ازمنة حديثة) لشارلي شابلن ... حيث يشكو صاحب المصنع من ... والجوع بحيث يقطع العامل ... عن بيضة الغذاء له ، وهو ... الاموال ويحيا حياة المليونير ... هذا المشهد فقد بدون حوار ... وكان من انجح الفقرات التي ... وتلقينا الكثير من رسائل ... والتهنئة .

في الساعة ٩،٥٠ من هذا المساء ... على موعد مع طاقم (تنظيف الرأس) ... حلقة جديدة .

قصـــة مخضـــرمـــة

روميـــو وجوليـــا !

بقلـــم : المحامـــي شالوم درويش

معتنى حلقةسمربلفيف من الصحاب نا فيها الخمر وتبادلنا فيها الكثير الاحاديث الطريفة والقصص اللطيفة كات الظريفة التي طربنا لسماعها حكنا وقهقهنا عاليا حتى استدر حك منا الدموع .

مرت ساعة من الزمان ونحن غارقون الشرب والضحك والمجون حتى اذا فضاء الغرفة بالدخان رأيت ان يث لم يعد مشتركا لجميـــع ضرين اذ ما لبث ان انفرد كل بحديث خاص فهذا الجالس في ى اليمين اختار ان يحادث ذاك بس في اقصى الشمال . وذاك الذي س هناك لا يجاذب اطراف الحديث الذي يجلس الى جواره بـــل ار الكلام مع هذا الجالس قبالته من انب الاخر . والبنات منا لم يكن ثرثرة ولغطا من البنين حتى انقلب حر الى ضجيج وهرج لان كل متحدث طر الى الصراخ لكي يغطي على لغط ترين ويوصل كلامه الى السامع . كذا لم يسمع احد احدا ، حتى اذا ت ذرعا بالعجيج والدخان والصراخ ت اضرب بقبضة يمناي على الطاولة ى فافلحت في لفت الانظار التـــي حت بالجميع زاجرا مؤنبا وموبخا :

كتوا .. اسكتوا بالله عليكم ما ذا يكون السمر ، لعنة الله عليكم معين كفوا عن النباح والعواء .. ! دعونا بالله عليكم تسمع بعضنا عض ونشارك الحديث والنقاش لنضع سؤال ونحاول الجواب . فكروا جيدا ليا واجيبوا سؤالي :

ـ ترى ماذا لو تزوج روميو من ليا . ونكح قيس ليلى ؟

ولسماع سؤالي الغريب مرت بالسمار يقة من الصمت كانوا فيها وكأن على وسهم الطير وخلت الدقيقة دهرا ى فتح لسانك وهي شابة مليحةخجولة تعتد الكلام في حضور الشبان معتها تقول :

ـ لتطلقا قبل سنة لا بعد سنة !

ولسماع هذا الجواب الظريف انفجر جميع بالضحك الصاخب من جديد ى ملأت القهقهة فضاء الغرفة وعاد ضجيج والعجيج يرتفع من جديـــد انا يلمى لا رحنا ولا جينا . وفي رة الهرج والمرج علا صوت صديقي اس يزمجر

ـ اخرسي يا بنت ! انا ارفض هذا جواب السخيف . كلام فارغ .

تطلعت الى الياس الجالس قبالتي أيت وجهه مكفهرا شاحبا كقشرة يمون ورأيت شفتيه ترقصان مـــن غضب ، فتذكرت انه غارق في حبه تا حتى الاذنين . وعرفت فيه عاشقا ن روميو ومتيـــما مثـــــل قيس الملوح . فقد احب برتا حبا جنونيا و يريد ان يتزوجها . ولسماع جرة الياس عاد الوجوم فخيم على جميع من جديد ولم يقطعه غيرحشرجة الى وهي تجهش بالبكاء ، وهمس يقاتها اللواتي اخذن في ملاطفتها مواساتها وبهذا الحدث المؤسف انفرط عقد وتفرق الجميع ايدي سبأ . وعندما ادرنا المكان مشيت الى جانب الياس سرنا بعض الطريق ونحن لا ننبس بنت شفة وكان الياس يمشي ورأسه لى حتى عن لي ان افتح بالحديث قلت له :

ـ لم تكن على حق يا الياس في انفجارك هذا الشكل الفظيع ! انت تعرف سالي ي شابة طيبة القلب لا يمكن ان ضمر لك الا الخير ، وانت تدري كم بحاجة الى مثقال ذرة من الثقـــة لنفس لكي تندمج بالمجتمع ، فاذا جمعت يرا بعض الشجاعة لتنطق بكلمتين رستها وربما الى الابد . جرام عليك!

قال الياس : انها اثارت اعصابـــي فقدتني توازني . لا اظنها بسيطة الى ل هذا الحد الذي تدعيه فقد تعمدت تغمز بي وكأنها توجه الي بالذات ايها السخيف في ان مصير حبـــي فشل ، ونهاية زواجي المرتقب من تا الطلاق لا محالة ..

قلت : لا عليك يا صاحبي . انها اة بسيطة . كلنا نعرفها كذلك . ها لا تعرف تدبير المقالب وتوجيه غمزات واللمزات . لا والله .. ثم ف يمكن ان يقاوم حبك لبرتا بحب ميو او قيس ؟ نعم انها شعلة النار انها التي تتقد في صدوركم جميعا ، لكنك لا تنسى يا صاحبي ان النار ي اضطرمت في صدور العشاق الاخرين ت واوقدتها معارضة الاهل التي بت الزيت على النار . فروميو مثل س لم يجمعه بجولييت غير العشق الصبابة فكلاهما كان مفتونا بجسد شيقة وظاهر جمالها ، وكان الحبيب غويا حتى الجنون بقدر ما كان ممنوعا ى الموت . فلو تزوجا لاخمد الوصال اتقد في جوانحهما من حرقة ولوعة سرعان ما كانا يجدان نفسيهماغريبين بعضهما ، ثم تبدأ المنافســـات الخصومات على صغائر الامور كما يجرى ال بين اكثر المتزوجين حتى يجر م خطوة نحو الطلاق .

وكان الياس يصغي الى حديثي وهو سير مطرقا ينظر الى قدميه ثم قال : التي بريك عن حبي لبرتا

قلت : حبك لبرتا امر اخر تماما . انها تبادلك الحب الهائل مثـــل ليت ومثل ليلى ، ولكن والديها لا يعارضان بل يشجعان علاقتكما . ثم ان حبكما ليس مجرد عشق للجسد فانت تعشق فيها الفكر والخلق والذوق والاناقة وفرط الادب . وبعد فانتما من طبقة واحدة وعلى مستوى قريب في الثقافة العامة . كلاكما نشأ في نفس البيئة وتربى على نفس الطباع انتما تشتهيان نفس اصناف الطعام وتتذوقان نفس انواع الشراب ولكل منكما ثروته الخاصة التي يدخل معها في الشركة الزوجية على قدم المساواة وبهاتستطيعان معا بناء صرح الزوجية شامخا عكينا ثم انكما متناسبان في العمر . وهكذا فحتى لو صح ما اعتقده من خفوت نار الحب المتوقد مع الزمن بحكم الوصال فقد بقي الكثير مما يجمعكما على صعيد واحد ومن المعقول انكما تطورا حبكما الى صداقة جميلة يرعاها الاولاد ويباركها الاهل .

وهنا عاد الياس الى الكلام عن سالي قال : اتعلم ان قشعريرة باردة هزت كياني وسلبتني توازني لسماعها تنطق بكلمة الطلاق ؟

قلت : اعرف .. اعرف ولكنك لم تكن على حق في ذلك فلو راجعت عقلك بدلا من استنفار اعصابك لعدت الى صوابك ولما كان ما كان .

والان قل لي يا الياس . متى ستكلم سالي وتسوى معها الامور بعد ان اعتديت عليها بغير حق ؟

قال : سافكر فيما قلته لي فاذا اقتنعت من خطأي فلا استحيي ان اذهب اليها واعتذر لها عما بدا مني .

قلت : رائع ! رائع! ان الرجوع عن الخطأ فضيلة ، فما عرفتك مكابرا ولا مغالطا فانت كريم النفس ولن تخيب ظني فيك . فسالي فتاة رقيقة ضعيفة وعليها صح قول الشاعر ان هب النسيم يجرح خديها .. ولس الحرير يدمى بنانها .. والان قل لي متى ستطلب يد برتا من ابويها

قال وكأنني بالكلمات تغص في بلعومه: غدا .. غدا .. واظنني بسبب ذلك صرت امشي على اعصابي واكاد لا انام الليل لانها متوترة . نعم غدا .

قلت : ساصلي لاجلكما .

فاجابني : انني اعرفك يا خبيث يا كافر يا زنديق فلمن ستصلي لاجلنا ؟

قلت وانا اتضاحك : لابليس الحب ثم افترقنا لا على ميعاد

ثم تزوج الياس من برتا واقاما في بيت الزوجية عش الغرام شقة جميلة خططها واشرف على بنائها الياس نفسه بوصفه مهندس معماري . ولما كنت اقرب الاقربين الى هذين المحبين فقد اعتدت ان اتردد على عشهما الوادع الجميل ، وفي كل مرة كان قلبي يطفح بالسرور ويمتلئ بالبهجة لمرأى هذين العاشقين وقد من القدر عليهما بالوصال وحقق لهما الامنيات العذاب .

ومر على هذا الزواج السعيد سنة وربما سنتان ، وتحقق ظني في زواجهما فقد بدا لي ان حبهما الجارف اخذ يميل الى الهدوء ، وبدلا من ان تتوسع رقعته اخذت تضيق والحب يزداد عمقا ويلبس شيئا فشيئا شكل صداقة عميقة والفة صادقة لا تكدرها الغيرة العمياء ولا الوساوس الحمقاء . فهذه برتا الجميلة المرحة ما احلاها وقد تحولت بفعل هذا الحب الهادئ العميق الى ربة بيت حريصة نظيفة تدير منزلها بذوق سليم وتحرص على راحة زوجها لا كعبدة او خادمة حاشا ! بل كزوجة تحب اداء قسطها في الحفاظ على العيشة الهانئة وتوفير الراحة الرتيبة لشخصها ولزوجها معا . فما دخلت عليهما الا وابتسامات الرضى والقناعة تشع في وجهيهما . فهما يتبادلان الكلام الرقيق ويتضاحكان ويتداعبان ويصفقان فرحا كل واحد لما ينطق به الاخر من قول حكيم او نكتة ظريفة ، وهما لا يستحيان من تبادل القبل قدامي لانهما مطمئنان الى مقدار حبي لهما واغتباطي لسعادتهما غير مرة واحدة طرقت فيها الباب ففتحت لي برتا فتطلعت الى وجهها الصبوح فرأيته مكفهرا ورأيت الدموع تهطل من عينيها النجلاوين فهبط مني قلبي فلم اتمالك نفسي حتى سألت :

ـ برتا قرة عيني ! مالك ؟ ماذا حدث ؟ تكلمي ! ردي علي يا مليحة !

فما كان من برتا الا ان ارتمت بين ذراعي واسندت رأسها الجميل الى كتفي تذرف الدمعة الحرى وتجهشـــــس بالبكاء المكبوت وانا الاطف شعرهـــا المسترسل واربت على ظهرها لاهدئ من روعها وكانت عيناي تبحثان من فوق رأسها عن الياس فهو جهينة وعنده الخبر اليقين ! فرأيته قابعا في كرسي في زاوية الردهة وقد وضع رأســـه بين راحتيه وكأنه يندب حظه فصرخت:

ويلك يا شقي ! ماذا فعلت لمحبوبتي؟ وبماذا اذيتها يا ابليس ؟ انطق قبل ان اشق الارض لتبتلعك فتنتهي منك بالتي هي اسوأ !

ولما لم يرد علي الياس عدت الاطف برتا واستدرجها الى الكلام : قولي يا حلوة من اذاك ، وما الذي يؤلمك وهل بسبب هذا المخلوق الشقي تذرفين هذه الدموع الحرى ؟ قولي لكي اعلمه درسا لن ينساه .

وبعد ان انتزعت برتا نفسها من بين ذراعي قالت وهي تمسح دموعا تهطل على خديها :

ـ انت تعرف مقدار حبي له .

فتساءلت : لهذا التيس ؟

قالت : لا تقل ذلك فهو كل ما املك في حياتي ولا اعرف احدا غيره في دنياي

قلت : نعم اعرف ان الذوق السليم قد خانك في اختيار رفيق الحياة وا اسفاه !

قالت : دعنا من دعاباتك البائخة اتذكر الهدية التي اخترتها له بمرور سنة على زواجنا ؟

قلت : نعم وكيف انسى ؟ لقد كان طاقم قلمي الباركر اللذين نقشت عليهما اسميكما . لقد كانت فكرة جميلةغبطتك عليها واعجبت لها بذوقك السليم .

قالت : وكذلك الياس فقد جن فرحا وجننت معه لفرحه فقد كانت لحظةسعيدة تلك التي قدمت له فيها هذه الهدية

قلت : وما شأن كل هذا بدموعك ؟

قالت : لان الياس هذا الجالس امامك اضاع قلم الحبر فما قولك ؟

قلت : لا اصدق

قالت : بل صدق فقد اضاع هذا القلم وعليه اسمانا ذكرى السنة الاولى لزواجنا وقد بقي قلم الرصاص وحده مدفونا في العلبة الخاصة به

قلت : لا تقولي ذلك فالقلم اتفه من ان يكدر عليكما صفو حياتكما

قالت : انني لا ابكي القلم بالذات فيمكننا ان نشتري عوضا عنه اقلاما ولكنني ابكي حبنا الضائع فانني متشائمة اخاف على حبنا الضياع بضياع هذا القلم

قلت : ذلك عين الهراء يا برتا فانت مثقفة وقد تركت وراءك من زمان عنه الخزعبلات والخرافات ، ولماذا يكون لضياع القلم اثر على حبكما الهائل ؟ فالقلم جسم منفصل ويجوز له ان ينفصل عنكما ويضيع ، ولكن حبكما اصبح جزءا لا يتجزأ من كيانكما فلا يمكن ان يضيع الا اذا ضعتما معه . عدا هذا فكلنا بشر يا برتا ونحن معرضون للخطأ والنسيان وشرود البال وكل خطأك انك تنظرين لهذا ، التيس وكأنه من الملائكة الابرار وليس من الابالسة الاشرار !

قالت : نعم لقد حان الوقت ان اعرف انه انسان مثل كل الناس .

قلت : وانت انسانة كذلك . قد ترتكبين اخطاء في حقه وفي حق نفسك وتنتظرين منه ان يغفر لك هفواتك فاذا كنت تنتظرين منه ذلك فحق عليك ان تغفري له هفوته فاذا سامحـــت غيرك على اخطائهم فانهم يسامحونك على اخطائك والياس بشر مثلك ومثلي وما هو ملاك يا برتا .

وهنا انتفض الياس من مكانه وتدخل في حديثنا وقال :

ـ انا لست بشرا ولا ملاكا فما انا الا حمار ابن حمار . الا يكفيك ذلك مني يا برتا ؟ اتريدين حياتي ؟ خذيها وانتهي من كل هذا .

وما ان سمعت برتا ذلك منه حتى رق له قلبها فاسرعت اليه وارتمت في احضانه وهي تقول :

ـ فداك روحي يا الياس انت حبي وانت حياتي وكل شيء يهون لاجلك سامحني ! اذا كنت قد اسرفت في لومي فما كل ذلك الا لانني احبك واموت فيك واخاف على حبنا من الضياع !

وقال الياس وهو يمطرها بوابل من القبل ويعتصر قدها اللدن وهو يشدها الى صدره : غدا سأشتري لك حلية مرصعة بالماس والزمرد والحجارة الكريمة ينقش عليها النقاش اسمينا باحسن مما نقشه على القلم . تعالي يا روحي نتناسى هذا الحديث البسيط تعالي

وسمعت برتا تقول : شكرا يا روحي واريدك ان تعرف بان لا هذه الهدية التي ستشتريها ولا كل ذهب الدنيا وماسها يستطيع ان يعوضني القلـــم الضائع . فالقلم اصبح قطعة من كياني وبضياعه اضعت فلذة من كبدي .

واكاد اظن انهما نسيا حضوري لانني رأيت الياس يقوم ويجر برتا الى غرفة المنام . اما انا فقد انسحبت بانتظام وانا اسير على اطراف اصابعي واخرج ثم اغلق الباب بكثير من التؤدة حتى لا اوقظهما من احلام اليقظـــة اللذيذة .

× × ×

وعندما زرت صديقي بعد اسبوع مدت برتا الي ساعدها الايسر لتريني سوار يحيط بعضدها قالت انها هدية منه ثم انتزعته من ذراعها وسلمته لي فرأيته في شكل ثعبان مرصـــع بالحجارة الكريمة وفي موضع العينين يشع حجران من الزمرد الاخضر وهو غاية في سلامة الذوق وجمال الصنعة وعندما اردت اعادته اليها قالت بل انظر في باطنه تجد اسمينا محفورين في الذهب بخط جميل فقلت : مرحى له ! اظنك يا برتا سامحته القلم .

ـ قالت : نعم سامحته ولكنني لن انسى قلمي وعنوان سعادتي في مهد حبي فكل ذهب الدنيا لن يعوضني ذاك القلم الجميل

× × ×

ومرت ايام وشهور واعقبتها السنون ولم يبق لحدث القلم حديث وظل روميو يعيش مع جولييت في صفاء ما بعده صفاء ووئام لا يفوقه وئام . فقد تعلم العاشقان فضيلة التسامح والتساهل وغفران الهفوات والمقابلة في ذلك بالمثل

وعندما عاد الزوجان الى اسرائيـــل كانا يحتضنان صبيا وصبية .

لا تفوقهما جمالا وبراءة غير الملائكة الاطهار .

وفي اسرائيل اختار العاشقان السكنى في شقة اشترياها في بلدة رامات غان وعدنا هنا في اسرائيل الى ما كنا عليه في بغداد ، وجددنا الصداقة وعادت حلقات السمر على نحو ما كانت عليه يوم كانت . فكنا نجتمع ونقضـــي الامسيات الجميلة في سمر لذيذ ودعابة بريئة . كنت في طريقي الى الياس وبرتا عندما التقيت بطريق الصدفة مع صاحب قدم توا من العراق ، وبعد ان تصافحنا وحمدنا على السلامة وبعد السؤال عن العيال والرزق الحلال قلت له :

ـ الى اين انت ذاهب ؟

قال : لا ادري والله فقد قدمت لهذه المدينة بالامس فقط وانا ابحث عن مكان اقضي فيه امسيتي

قلت : اسمع انا في طريقي الى عائلة من اعز اصدقائي ويمكنك هناك التعرف الى نفر من القادمين من العراق . اقصد الياس المهندس وزوجته برتا . انهما من كرام الناس وانا على يقين من انهما يستقبلانك معي بكل ترحاب . هيا اتبعني ! اما هو فقد اجابني بتردد :

لا اكتمك الامر انني اشعر بالوحدة واريد ان اجد نفسي بين الناس ولكن الا تعتقد ان مجيئي معك الى اناس لا اعرفهم لا يتمشى مع الذوق والعرف؟

فقلت له : لا عليك ! ان الياس من اعز اصدقائي ، وهو رجل سمح مضياف وزوجته برتا لا تقل عنه كرما ومحتدا

وهكذا افلحت في اقناع صديقي ناجي ان يتغلب على تردده ويعتمد علي في ذلك فتبعني الى اصدقائي . وعندما دخلنا رحب اصحاب الدار والرفاق بصاحبي الجديد احسن ترحاب وجلسنا في غرفة الضيوف نتجاذب اطراف الحديث ونسأل ناجي عما جد بعدنا في بغداد . ونستعيد ذكرياتنا الجميلة . ونتنبـــأ عما سيكون مستقبلنا في هذا الوطن القديم الجديد .

وكان ان دخلت علينا برتا وهي تحمل كؤوس الشاي فوجهت الكلام الى زوجها قائلة :

الياس : نسيت ان اقول لك ياحبيبي اننا تلقينا اليوم اشعارا من البريد عن وصول رزمة . علينا ان نذهب لتسلمها فما رأيك ؟ اتحبذ ان تأخذ الاشعار الى الوكالة اليهودية غدا لاستصدار شهادة اعفاء من ضريبة الجمرك بوصفنا من القادمين الجدد ؟

فاجابها الياس :

كلا يابرتا . تعرفين انني قليـــل الصبر واريد ان اعرف ما بداخل هذه الرزمة ولا يضرنا ان ندفع بعض الليرات اذا اقتضى الامر فهذا يوفر علي الوقت والتعب . انني افضل تسلم الرزمة هذا اليوم فاذا كانت دائرة البريد القريبة بعد مفتوحة فاذهبي لتسلمها

قالت برتا : وهو كذلك . ان دائرة البريد تبقى الى ساعة متأخرة وانا استطيع ان اذهب الى هناك وكل هذا لا يستغرق اكثر من بضع دقائق وانت تعتني بضيوفنا ـ اصدقائنا مدة غيابي

قالت ذلك وغادرت المكان . ثم لم تمض غير سويعة من الزمان حتى عادت وهي تحمل الرزمة . ففتحتها قدامنا فوجدت في داخلها قلمين من الباركر جديدين هدية من اخي الياس في الولايات المتحدة وكانت اللباقة تستوجب ان يتفحص الضيوف بانفسهم هذه الهدية النفيسة فسلمتهـــا برتـــا الى اليـــاس ليسلمهـــا الى الجـــالس الى جانبه فاخذت الرزمة تدور عـــلى الحاضرين واحدا واحدا وقبل ان تصل الى يدي خطر لي خاطر غريب وهو ان استبدل القلم الجديد بالقلم المماثل الذي احمله في جيبي . وعندما وصلت الرزمة الى يدي بدأت اقلب ما فيها واثنيه وتطلعت فرأيت ناجي يراقبني فغمزت له بطرف عيني ليرى ما انا فاعل وهكذا فقد استغفلت الصحاب واستبدلت القلم بالقلم . وعاودت الرزمة الى الانتقال من يد الى يد على طول الصف وانا ارقبها بانتظار ان تعود الى برتا كي ارى اذا كانت تكشف عن البديل . فرأيت صاحبي ناجي يقلدني ويدس قلمي في جيبه ويضع مكانه قلما كان يحمله معه . حتى وصلت الرزمة في اخر المطاف الى برتا التي عاودت تفحص القلمين عن ظهر قلب . وعلى غير انتظار انطلقت من حنجرتها صيحة مخيفة . ثم رأيناها تتهاوى على اقرب كرسي ، فقمنا جميعا وهرع معنا الياس يخاطبها باعذب الالفاظ وهي لا تقوى على الكلام حتى سمعنا صوتها خافتا يتمتم . القلم القلم الضائع خذه !

فاخذ الياس القلم من يدها ونطلع ويا للعجب ! هو هو القلم الذي اختفى قبل سنين في بغداد يعود وعلى غير موعد الى (رامات غان) والى احضان العائلة التي اتخذت منه رمزا للحب والالفة الزوجية .

قال الياس : انظر لاسمينا المنقوشين «الياس وبرتا !»

يا للعجب العجاب ! قلم من هذا ؟

وسمعنا ناجي يقول انه قلمي وكان في اثناء ذلك ان افاقت برتا من غيبوبتها فوجهت الكلام الى ناجي :

ـ ومن اين لك هذا ؟

فيجيب ناجي ضاحكا :

ـ اسمعي يا سيدتي اليوم فقط جئت الى تل ابيب كي اسوى بعض اموري المالية لدى الصيرفي فلان بن علان وبعد ان انتهينا طلب مني ان اوقع سندا اعده لذلك . وسلمني هذا القلم بالذات لاوقع به فوقعت ولكنني نسيت ان اعيده الى صاحبه الصيرفي وفي نيتي ان اعود اليه غدا لارجع له الامانة .

فقالت برتا :

ـ هذا قلمنا . انظر لاسمينـــــا المنقوشين على ظهره وهذا القلم الاخر قلم الرصاص من الطاقم سأتي به حالا كي تراه وانطلقت برتا الى خزانة في الغرفة المجاورة وعادت وبيدها القلم التوام . وهنا قال ناجي :

ـ طيب وما العمل ؟

فاجابته برتا : غدا في التاسعة ساكون مستعدة لمرافقتك الى الصيرفي لانني معنية بسماع حكايته . ساخذ معي مبلغا كافيا من المال لكي اعوضه عن هذا القلم فمهما طلب ثمنا لساقول لبيك لبيك !

وعندما التقيت عيناي بعينيها هرعت اليها اقبل جبينها وامسح دمعة ترقرقت في عيني !

من مجموعة قصص للمؤلف «بيضة الديك» معدة للطبع

قانون التخطيط والبناء ـ ١٩٦٥

منطقة تخطيط محلية ـ القدس

بيان بخصوص ايداع خارطة مفصلة

تعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ لقانون التخطيط والبناء لسنة ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتخطيط والبناء القدس خارطة مفصلة مسماة خارطة مفصلة رقم ١٩٧٧ موافقة مع التخطيط

وهذه هي المساحات الشمولـــة في الخارطة :

بلوك ٣٠١٤٥ جزء من قسيمة ٨ في شارع هيتصور عيمق همصليا ..اسس الشروع : (١) توحيد الساحات او ٨شبات ت٠ع . ٨٨٩ب وتوزيع الارض لساحتين المخصصتين لارض مفتوحـــة خاصة . (٢) تحديد مكان ليكون مبنى لبيت الثقافة على اسم «عزرا» في ساحة ٨ أ .

كل معنى في الخارطة بامكانه الاطلاع عليها دون مقابل في ايام وساعات الدوام الرسمي .

كل معنى بالارض في البناء او بكل جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من جراء الخارطة وايضا مهندس لجنة محلية تشملها الخارطة او تحدهـــا بامكانه خلال شهرين من يوم نشـــر الاعلان في الجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة .

ر. ليفـــي

رئيس اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء

لواء القدس

جيسكـــار ديستـــــان

ايها الزاهد في السلطة ايها الطامـــع في الحب

جيسكار ديستان عاشق . هذا خبر رئاسي جمهوري رائع يعطر انوفنا . يمسح عنها روائح الحشيشة والذل . يحجب عن عيوننا . لمدةقصيرة رعب مشاهد الكلاب البوليسية تحوم حولنا . تعر . تهمهم . تقفز تشب في الهواء عدائية خطيرة متهمـــــة تعاقب .

ايها الزاهد في السلطة .

ايها الطامع بالحب ،

جيسكار ديستان . دع الناس نياما كالبهائم ، وامسك يد حبيبتك وتجول في ليل العشاق الطري الشفاف الحالم. وتمدد على شبابيك بيوتنا واهمس لها. وادخل الى زوايا نفوسنا حيث العشق مات وحيث الاجساد تتصلب . وحيث العيون حجارة . وحيث الايدي ملوثة بجمع المال . بالنهب والسرقة والتهريب والخيانات والقتل .

لماذا كل الاوصاف ممنوحة لرئيس الجمهورية . اية جمهورية . غير ان تكون عنده علاقات «حميمة» ؟ ثم لماذا هذه العلاقات الحميمة تعتبر عامـــلا اساسيا في جعل رئيس الجمهوريـــة «عاجزا» عن اتمام مهماته ؟ وكيف ؟

اعطوني عيني حبيبي . عيـــنان فسيحتان عميقتان تتمددان في وهج الشمس . تطفوان على وجه البحر . ثم تحومان فوق وجهي في الليـــل . في الاحلام فانتفض دهشة .

لقد تعبنا .

لقد يئسنا .

لقد جف الدم في الشرايين . ونحن في السنوات الاخيرة من عمرنا المسيء هذا . لا نسمع الا عن مسؤولـــين يتسلحون . ومسؤولين يحققـــون الانقلابات وعن مسؤولـــين يعدمون الابرياء بالجملة . وعن مسؤولـــين يفجرون الدماء في الساحات ويعذبون في السجون ويغتصبون السلطـــة ويجوعون ويبذرون ويفحشون بكـــل العنف والوقاحة والاجرام .

وفعلا . مللنا ايضا سيرة الشهداء الضحايا الاموات . ففي القلب حزن وفي العيون عيوننا دموع متحجرة وفـــي اليدين رجفة وضعف . وها هو الفارس العاشق يغير طعم الحياة اليومية لنا. فيرش الهواء بعطر جديد فننتعش ، ونستيقظ نتحسس اجسادنا فـــاذا اجسادنا ساخنة . فنحاول ان ننهض فنكتشف اننا نستطيع ان نمشـــي باعجوبة . نحرك جفوننا فنستطيع ان نرى ونحس بعض الصقيع في انامـــل رجل القدم .

دعوه يحب ،

دعوه يتقيب مرارا ،

دعوه يقضي الليل بين ذراعي مـــن يحب . دعوه يهنأ دعوه يغرف حنينا. دعوه يشتعل. يضيء. يذوب يشـــف يصل الى العاطفة الى شعبه .

عاشق نفضله .

نفضله على الذي يغيب ليقـــامر ، يغيب ليأكل حتى التقيؤ . لينام فيسمع فحيحه في ارجاء البلاد . نفضله عـــلى المحافظ واليابس المظلم النفس . المحدود الخيال .

عجلوا انزعوه عن عرش الرزانة والواجب .

وتراجعوا على رؤوس الاصابع لا تحدثوا ضجة فتعكروا غناء العاشقين

ليلى بعلبكي

ـ الدستور ـ بيروت



الاناقـــة الشخصيـــة

ابتهاج حافظ هلال ـ نابلس

ان الاناقة ليست متوقفة على غناك او فقرك . لانها اولا وقبل كل شيء تعتمد على ذوقك وعنايتك .

لماذا كانت الطبيعة سخية معـــك ووهبتك القامة المشوقة . والصـــدر الممتلئ والشعر الناعم والوجه الساحر عندها يبقى دورك انت . فان لك مع جمالك دورا لا يقل عن دور الطبيعة . فما قيمة الوجه الساحة والشعر الناعم اذا لم تختاري لهما المكياج الملائـــم والتسريحة اللازمة . وما فائدة القامة المشوقة والقد المياس اذا كان يفتقر الى الفستان الانيق المنتظم . وهنا يجب مراعاة نقطة حساسة وهي ان الصحة الجيدة والنظافة هما منبع الجمال .

فاناقتك يا سيدتي هي المكملـــة لجمالك وهي العمود الفقري الذي لا يستغني عنه جمالك .

ماذا تقصد بالجمال والاناقة ؟ ما هي مقومات الاناقة ؟ اسئلة حرية بان يجاب عليها حسب خطط مدروســـة ومواقف متعددة .

فالاناقة هي مراعاة الذوق باختيار الملابس والحلى ولبسها في المناسبات الخاصة والظهور بالمظهر اللائق المنسجم اما مقومات ومستلزمات الاناقة فهـــي عديدة ـ

١ـ القامة المعتدلة فان لها اكبر الاثر على جمالك ونشاطك ، فمشيتك يجب ان تكون متناسقة . وقامتك منتصبة ، ورأسك عاليا لكن احذري المغالاة في ذلك .

٢ـ النظافة . اذ يجب عليك الاعتناء ببشرة وجهك بان تكون نظيفة ولا تدعي مجالا للغبار او الكريمات بان تبقى على وجهك . امسحيه من وقت لاخـــر بقطنة معقمة بمادة مطهرة ، كما يجب ان تعتني بنظافة اسنانك فهن غالبا ما يكن محط انظار الجميع ، اغسليهما مرتين على الاقل في اليوم مرة في الصباح ومرة قبل النوم ولكن من المستحسن تنظيفهما بعد كل وجبة . اما بالنسبة لشعرك فحافظي على نظافته بغسله مرة او مرتين في الاسبوع حسب نوعه فاذا كان من النوع الدهني يستحسن غسله مرتين اما اذا كان من النوع الجـــاف فمن الافضل غسله مرة واحدة لانها تكفيه .

٣ـ وجبات الطعام ـ فلها علاقـــة وثيقة بالنوم والرياضة والجمال اذ هناك اخطاء كثيرة ناجمة عن عـــادات الاكل السيئة فالبعض منها يؤدي الـــى السمنة المفرطة التي تشوه جمال الجسم والبعض منها يؤدي الى ظهور البثور والحبوب التي لها وقع سيء على جمال ونفسية المصابة بها .

٤ـ ان الفتاة الانيقة هي دائما صاحبة الملابس النظيفة . فلا تتركي ذرات الغبار متعلقة به بل مري عليـــــها بفرشاتك ، اما البقع فينبغي ان لا يكون لها اثر على ملابسك ، وفي حالة عدم استعمال الثياب علقيها في اماكنها او اطويها بطريقة منتظمة لتضمني عدم تغير شكلها

٥ـ قفازك هو احد مكملات الاناقة لانه يضيف على يديك سحرا وفتنـــة فاحتفظي به دائما نظيفا ولا تنسي ان تختاري قفازك من اللون المناسب لجميع ازيائك .

٦ـ الحلي سواء كانت حقيقية او مقلدة يجب ان تظهر دائما وكأنـــها جديدة .

٧ـ حذاؤك فهو يلعب دورا هاما في اظهار جمالك واناقتك هذا اذا احسنت اختياره والعناية به وتنظيفه ، فاختاري منها ما يتفق والوان ملابسك اختاري منها ما يسهل تنظيفه وقلت تكاليفه.

فاذا اخذت بالحسبان كل ما ذكرناه او يزيد فانك بلا شك ستبدين انيقة جميلة تنالين اعجاب الاخرين واحترامهم والاهم من ذلك انك تصبحين واثقة بجمالك ثقة لا تزعزعها غيرة وكيـــد الاخريات .

اطفال اليوم يتفوقون على اطفال الماضي جسميا

ميونيخ ـ ١٠م١ ـ يلاحظ مندسنين عديدة نمو الاطفال بصورة تزيد عما كانت عليه في الماضي. وقد وجد اكليكيك الاطفال في المستشفى الجامعي بميونيخ بالمانيا الغربية بانه لم يتوقف نموهم حتى الان وتبين بانه اصبح يزيد متوسط طول الطفل الذي هو في العاشرة من عمره بخمس سنتيمترات على طول الاطفال الذين هم في مثل سنه قبل خمسة عشر عاما ، كما ويزيد وزنه بحوالي ٥ر٢ كيلو عن المعتاد . ولهذا فليس من العجب ان يلاحظ بان هؤلاء الاطفال «الكبار» اصبحوا يبدون طاقات تزيد عن المعهود في مباشرة الرياضات المختلفة وعلى الاخص السباحة .

أقوال الصحف

وساطـــة امريكيـــة : جولة اخرى

دافـــار ان البيان السوفياتي ـ المصري الذي صدر في اعقاب محادثات اسماعيل فهمي وعبد الغني الجمسي في موسكو ، قد اظهر شيئا وغطى اشياء . ان الموافقـــة على ضرورة استئناف مؤتمر جنيف في «اقرب وقت» لم تستبعد ابدا امكانية قيام الدكتور هنري كيسنجر وزيـــر الخارجية الامريكية بمحاولة اخـــرى للتوسط بين اسرائيل ومصر من اجل التوصل الى تسوية جزئية اخرى في سيناء . ومع ذلك فقد لمح البيـــان بوضوح في الفترة التي تحدثت عـــن تعاون الاطراف المعنية في الامر ويضمنهم منظمة التحرير الفلسطينية الى ان مصر قد التزمت بعدم اجراء تسويات منفردة ذات مضمون سياسي بدون سوريـــا ومنظمة التحرير . وان اسلوب المراحل الامريكي قد حصل على مهلة مؤقتـــة فقط .

وفي رد الفعل الاول من واشنطـــن والقاهرة ورد اتفاق في الاراء على ان كيسنجر سيستغل هذه المهلة للاسراع في نشاطه . او كما يقـــولون في «ضغطه» على اسرائيل من اجل تقديم تنازلات اخرى . وان الفرصة لتحقيق ذلك ستأتي مع زيارة السيد يغـــئال الون . وزير الخارجية لواشنطن في العاشر من كانون الثاني الجاري .

ان التفسيرات بشأن الموقف المصري المتوقع مختلفة وحتى متناقضة . اذ يقول احد هذه التفسيرات ان قـــدرة المساومة للرئيس السادات ازاء واشنطن قد تعززت عن طريق بقائه . ولـــو بصورة مؤقتة ، في دائرة النـــفوذ الامريكية . وتفسير اخر هـــو ان الخلاف بين القاهرة وموسكو الذي بقي على ما هو عليه في المجالين السياسي والعسكري . قد قلص من قـــدرة المساومة المصرية ازاء الولايات المتحدة واسرائيل على حد سواء .

انه من السابق لاوانه تحديـــد التفسير الصحيح ، وما هـــي الاستنتاجات التي سيستخلصها السادات بالنسبة لمواقفه في الاتصالات حـــول التسوية في سيناء .

وعلى اسرائيل من جانبها ان تستعد لكل واحدة من الامكانيتين ، ان كان بالنسبة لمرونة الموقف المصري او تصلبه . ووضع الحدود بالنسبة لمجال ردود فعلها . وفي كل هذا الاجراء . فان على الحكومة ان تضع المصلحـــة السياسية والامنية لاسرائيل فقط نصب عينيها . وليس اية مصلحة اخرى . ان كان بالنسبة لدولة كبرى او دول كبرى .

سنة حـــزن وعبـــوس

معاريف يبدو انه لا بد مـــن الابتعاد الى سنوات الثلاثين من هـــذا القرن لكي نجد سنة ميلادية اخرى ابتدأت بمثل هذا الجو من العبوس .

ان التغير السلبي السريع الذي بدأ عام ١٩٧٤ في الوضع الاقتـــصادي والسياسي للدول الغربية يمكن اعتباره ـ بقدر كبير من الصدق ـ على انـــه بداية عملية وليس نهاية ، والتوقعات لسنة ١٩٧٥ تتحدث كلها عن اشتداد الازمة وزيادة التضخم المالي وزيادة حجم البطالة وتقليص امكانيات الانتعاش

ولكن في الوقت الذي تتركز فيـــه الاهتمامات بصورة خاصة بما يحدث في اوروبا وامريكا . فانه تحدث فـــي الدول الفقيرة ، احداث تثير القلـــق اكثر من ذلك . لقد كان عام ١٩٧٤ عام جوع في مناطق واسعة من اسيا وافريقيا عام تباطؤ وتراجع في وسائل التطوير، عام تقليص خطير في محاولات تحسين ظروف المعيشة في الاماكن التي تسودها اشد ضائقة .

ومن جميع النواحي كانت هـــذه السنة . سنة توقف فيها التقدم وساءت الاوضاع المزمنة من الفقر والتخلف . ولم يبد اي استعداد ، حتى في الدول التي رغم ازماتها ما زالت تمتلك طاقات ضخمة وقدرة تكنلوجية ضخمة . لمعالجة هذه القضايا معالجة جذرية .

ان العالم يبدو في مطلع عام ١٩٧٥ كسفينة تبحر في بحر عاصف بـــدون مقود او قبطان ، واذا كانوا يواصلون في الطابق العلوي من السفينـــة ، الاحتفال وهم يشربون الشمبانيـــا وبهمسات وتهان بالسنة الجـــديدة ، [...] الطوابـــق السفلى من السفينة اخذت تغطيـــها

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الرسائل والمقالات لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

اتفاقية جديدة بين اسرائيل والسوق المشتركة

يتم توقيعها خلال الاسابيع القليلة القادمة ..

القدس ـ من اميل خزعل ـ صرح السيد كلوتش شيسون عضو بعثة السوق الاوروبية المشتركة التي تزور البلاد حاليا انه سيتم خلال الاسابيع القليلة القادمة توقيع اتفاقية جديدة بين دول السوق واسرائيل تمنح بموجبها اسرائيل تخفيضات جمركية عن صادراتها الصناعية والزراعية الى اوروبا .

واضاف السيد شيسون الذي كان يتحدث مساء امس في مؤتمر صحفي عقد في القدس ان المباحثات التي اجراها وفد السوق مع المسؤولين الاسرائيليين كانت بناءة ومفيدة للغاية . واضاف ان الاتفاقية الجديدة ستساعد الصناعة الاسرائيلية على التطور والنمو خاصة وان دول السوق على استعداد لشراء منتوجات هذه الصناعة لان اسرائيل تستورد من الدول الاوروبية اضعاف ما تصدره اليها .

واكد السيد شيسون ان السياسة الاقتصادية الجديدة التي اتبعتها اسرائيل لمعالجة التضخم المالي هي سياسة حكيمة وناجعة . واعرب عن تقديره الكبير لتقبل الاسرائيليين لهذه السياسة .

وردا على سؤال حول طلب الدول العربية قبول منظمة التحرير الفلسطينية كمراقب في المحادثات التي ستجرى بين دول السوق والدول العربية . قال السيد شيسون انه ليس من اختصاص المجموعة الاوروبية البت في هذا الموضوع المعقد الا ان دول السوق تقوم بتقديم الهبات للفلسطينيين عن طريق وكالة الغوث الدولية . وقد بلغ مجموع ما تبرعته هذه الدول في العام الماضي ٤٠ في المائة من ميزانية هذه الوكالة .

واكد السيد شيسون بان السلام في الشرق الاوسط هو امر هام للمجموعة الاوروبية . واعرب عن اعتقاده بانه سوف لا يكون هناك ازدهار اقتصادي وسلام كامل في اوروبا الا اذا حل السلام في منطقة حوض البحر المتوسط واضاف ان اسرائيل قائمة ويجب ان تعيش بسلام كغيرها من الدول العربية .

وردا على سؤال حول استثمارات دول النفط في اوروبا . قال السيد شيسون ان دول السوق ترحب بهذه الاستثمارات لان من شانها توثيق العلاقات الاقتصادية مع الشرق الاوسط .

الثوار الايرلنديون يعتزمون تمديد وقف النار لمدة شهر

دبلن ـ رويتر ـ يعتقد ان ثوار الجيش الجمهوري الايرلندي يعتزمون تمديد وقف اطلاق النار المعلن في عيد الميلاد لمدة شهر وذلك كرد على مبادرات من الحكومة البريطانية من اجل احلال السلام في ايرلندا الشمالية .

وتعهد السيد ميرلين رئيس الدولة في ايرلندا الشمالية بان يلغي تدريجيا اعتقال الاشخاص الذين يشتبه بانهم من الثوار واحتجازهم دون محاكمة ويقلص النشاط العسكري اذا استمرت الهدنة ومدتها ١١ يوما على اسس ثابتة ولكن ناطقين بلسان منظمتين بروتستانتيتين متشددتين نددوا بالمبادرة ووصفوها بانها تخل عن شعب ايرلندا الشمالية .

سيد نوفل يؤكد :

المؤتمر الرباعي

يعقد في القاهرة يوم السبت القادم

القاهرة ـ صرح الدكتور سيد نوفل الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية بان مؤتمر وزراء خارجية مصر وسوريا والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية سيبدأ اجتماعاته في القاهرة يوم السبت القادم .

واضاف السيد نوفل ان اجتماعا غير رسمي سيعقد غدا بين وزراء الخارجية للتمهيد للمحادثات الرسمية التي ستبدأ يوم السبت .

وكانت صحيفة ـ الاهرام ـ القاهرية قد ذكرت في عددها الصادر امس ان جلسات هذا المؤتمر ستبدأ اليوم بناء على طلب الاردن . واضافت الصحيفة ان السيد زيد الرفاعي طلب تقديم موعد انعقاد المؤتمر الرباعي لكي يتمكن من التوجه الى عمان يوم السبت القادم ليكون في استقبال شاه ايران الذي سيصل الى الاردن في زيارة رسمية .

اما صحيفة الجمهورية القاهرية فقد ذكرت ان مصر والمنظمات قد وافقتا على موعد جديد لانعقاد هذا المؤتمر اما سوريا فلم تعلن موافقتها بعد على هذا الموعد .

طلاب قادمون جدد يتطوعون للحرس المدني

القدس ـ انضم ٥٠ طالبا من القادمين الجدد الموجودين تحت رعاية ادارة الطلاب في وزارة الاستيعاب الى الحرس المدني في القدس . وقد اقيمت مراسيم انضمام هؤلاء في منزل الطلاب في حي شموئيل هانبي .

ويقيم في المنزل طلاب قادمون جدد من جميع البلدان مع جماعة من الطلاب القدماء من سكان كريات شموئيل الذين يدرسون في القدس .

اصابة ٦ اشخاص في حادث طرق

نابلس ـ من محمد عمرة ـ اصيب مساء امس سائق وخمسة ركاب من قرية بيتا قضاء نابلس بجراح مختلفة نتيجة اصطدام سيارتهم وهي من نوع فولسفاجن ديل كابيتا بسيارة بالقرب من معسكر حوارة في نابلس . وقد ادخلوا الى مستشفى الحكومة بنابلس للمعالجة وجراح معظمهم خطيرة وهم : فريد محمود فلاح (٢٠ سنة) وهو سائق السيارة وهاشم هلال اسعد غانم ١٥ سنة ، وعثمان ابو سيف ٣٠ سنة ، ولبيب الجمل ابو سليمان ٤٠ سنة ، وشاكر ابو الروح ٤٠ سنة ، وعبد الرحمن صالح اسمر ٦٠ سنة . وتقوم الشرطة بالتحقيق في هذا الحادث .

انتخاب رئيس جديد للمجلس المحلي في كفر ياسيف

يركا ـ من مزيد حسن صالح ـ صرح امس السيد عفو شحادة من قائمة التعاون والاخاء المؤيدة لحزب العمل الاسرائيلي رئيس المجلس المحلي الجديد لقرية كفر ياسيف لمراسلنا ان شعار المجلس هو المصلحة العامة لتقدم وتطوير القرية .

وقد ادلى بتصريحه هذا اثر انتخابه رئيسا للمجلس المحلي في جلسة طارئة عقدت مساء امس لنزع الثقة من رئيس المجلس السابق المحامي جميل خوري .

ونزع الثقة ايضا من نائبي الرئيس السيدة فيوليت خوري والسيد يوسف شحادة . وقد حضر الجلسة سبعة اعضاء من مجموع تسعة اعضاء المجلس

لجان المستخدمين في (ال ـ عال) تدعو لاستئناف رحلات الشركة

مطار بن غوريون ـ عتيم ـ بعثت لجان المستخدمين في شركة الطيران الاسرائيلية ال ـ عال بما فيها لجنة مستخدمي الصيانة بعد ظهر امس رسائل الى سكرتير الهستدروت السيد يروحام ميشل وادارة الشركة ووزارة المواصلات تطلب فيها العمل فورا من اجل تشغيل شركة الطيران الوطنية من جديد .

وعلم ان رد الهستدروت كان انها مصرة على التزام واضح من جانب جميع المستخدمين بانهم يخضعون لسلطة الهستدروت قبل ان يكون التنظيم المهني على استعداد للعمل من اجل تسوية النزاع .

وعلم ان شركة العال تستعد لامكانية اتخاذ قرار بمنح حوالي ٢٠٠٠ شخص من مستخدمي الشركة اجازات على حساب ايام اجازاتهم الاعتيادية التي يستحقونها في حالة ان توقف رحلات الشركة يستمر زمنا طويلا .

وفضلا عن ذلك فان ادارة الشركة تنوي فصل مستخدمين مؤقتين من الخدمة في اعقاب وقف رحلاتها . ويبلغ عدد هؤلاء المستخدمين المؤقتين حوالي ٤٠٠ مستخدم . كما تنوي الشركة فصل جميع المستخدمين الموسميين مثل مضيفات جو وارض اللواتي يستخدمن لاعمال موسمية .

تشييع جثمان شاب قتل بحادث طرق

الناصرة ـ من محمد شريف ـ شيع يوم امس في الناصرة الى مثواه الاخير جثمان الشاب الجامعي نبيل سليم عبود (٢٤ سنة) الذي توفي مساء اول امس متاثرا بالجروح الخطرة التي اصيب بها في حادث طرق في شارع حيفا ـ الناصرة قرب مفدال عيمق .

وكانت السيارة الخصوصية التي يركب بها واصدقاؤه قد انحرفت عن سير اتجاهها واصطدمت بسيارة باص بعد ان كان سائق الباص قد بذل جهده لان لا يصطدم بالسيارة . وعندما وقفت السيارتان ونزل الركاب ليروا ماذا حدث مرت في هذه الاثناء سيارة تسير بسرعة خارقة ودهست المرحوم عندما كان يحاول ان ينزل من السيارة الخصوصية . وفر سائقها ولم يتوقف . ونقل الجريح الى المستشفى حيث اعلنت وفاته .

وتقوم الشرطة بالتحقيق في ظروف الحادث ومعرفة هوية السائق الفار .

هزات ارضية ـ تتمة

بوتو رئيس وزراء باكستان للدول الاجنبية للمساهمة في انقاذ المناطق التي تعرضت للزلزال .

واعلنت المملكة العربية السعودية انها ستقدم مبلغ ١٠ ملايين دولار للحكومة الباكستانية لمساعدة منكوبي الزلازل العنيفة التي اجتاحت المنطقة الشمالية من باكستان قبل بضعة ايام

السعودية ـ تتمة

بعد سنوات الحرب مباشرة .

وقال الدكتور خونة الذي انهى مهمته في ٣١ ديسمبر الماضي في مقابلة في مجلة ـ ايكونوميا ـ الاقتصادية الدولية ان هناك حاجة لزيادة سعر البرميل بما يتراوح بين ٢٫٠٠ من الدولارات وثلاثة دولارات بحيث تتماشى مع اسعار ما بعد الحرب .

واشار الى ان سعر ١٢٫٥٠ من الدولارات لبرميل النفط الخام من الخليج هو سعر عادل .

واضاف الدكتور خونة ان بلدان ـ اوبيك ـ طالبوا خلال سنوات عديدة برفع سعر النفط بصورة تدريجية الا ان طلباتهم هذه لم تجد اذنا صاغية . ولذلك فقد استغلت هذه البلدان ظروفا مناسبة لزيادة اسعار النفط دفعة واحدة والى درجة كبيرة .

وقال الدكتور خونة انه في اعقاب الزيادة طرا تغير اساسي على وضع البلدان الصناعية الا ان التغيرات التي ستحدث في اعقاب هذا التطور مرغوب فيها بصورة مبدئية .

مظاهرات صاخبة في القاهرة

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

للدموع لتفريق المتظاهرين . وعندها تدفق المتظاهرون الى احد المراكز التجارية الرئيسية في القاهرة ، شارع طلعت حرب ، وهم يحطمون بدون تمييز النوافذ الزجاجية للدوائر الحكومية ومكاتب شركات دولية بما في ذلك شركة الطيران الفرنسية ـ اير فرانس ـ وشركة الطيران الليبية وحانوت للكتب السوفياتية .

وعندما انتقلت الجماهير الى ميدان طلعت حرب انقسمت الى مجموعات اصغر يبلغ افراد كل مجموعة ٥٠٠ ـ ١٠٠٠ شخص وقد اجتاحت هذه المجموعات كل المنطقة الرئيسية في المدينة وهي تطلق شعارات ضد الرئيس السادات ورئيس الحكومة الدكتور حجازي وتواصل قذف رجال الشرطة بالحجارة وتشتبك مع الشرطة

وهتف المتظاهرون بشعارات مثل : ـ يا سادات يا سادات اين قانون الحرية ؟ ، ـ الحكم النازي افضل من حكومة حجازي ـ ، اين لقمة الخبز يا بطل عبور القناة ـ . وكانت هناك ايضا شعارات مثل : ـ استيقظ ايها السادات ، ثمن كيلو اللحمة يبلغ جنيها مصريا وزوج الاحذية ست جنيهات مصرية ـ ، ـ وليسقط الدكتور حجازي ـ (سعر كيلو اللحمة ارتفع من ٧٠ قرشا مصريا قبل حرب اكتوبر الى ١٫٢٠ جنيه اليوم) . كما اسمعت هتافات : ناصر : ناصر ـ .

وعندما كان يبدو ان المظاهرة قد فرقت بعد حوالي ساعتين ونصف من وصولها للقاهرة انتظم المتظاهرون مرة اخرى على امتداد شارع ٢٦ تموز الذي سمي بهذا الاسم تخليدا لذكرى استقالة الملك فاروق في سنة ١٩٥٢

واستمر المتظاهرون بقذف الحجارة على سيارات الباص وارغموا سواقها ومسافرين على ترك سياراتهم في وسط الطريق والبحث عن ملجأ كما الحقوا اضرارا ببعض المصالح مثل مكتب جديد للبريد . واسرعت الحوانيت الكبيرة الى اغلاق ابوابها . كما خلع المتظاهرون حواجز حديدية ووضعوها على امتداد الارصفة لمنع السابلة عبور الطريق الا في ممرات .

وقال شهود عيان انهم راوا عشرات الرجال والشبان يعتقلون ويدخلون الى سيارات الشرطة .

ودعا الكثير من المتظاهرين عدم المس بالممتلكات لانها ملك للشعب . ولكن آخرين تجاهلوا ذلك واستمروا يقذفون الحجارة .

واعرب الجمهور العام عن استيائه من اعمال الشغب هذه ووصف المتظاهرين بانهم ـ مجموعة من الغوغائيين ـ .

وفي الساعة الثانية والنصف من بعد الظهر هدأت المظاهرات وبقيت فقط مجموعات صغيرة في الشوارع ولكنها لم تقم تقريبا باية اعمال عنف . واثناء المظاهرات ، هرعت امدادات من الشرطة الى المنطقة واحاطت بمباني البرلمان المجاورة كما انقطع التيار الكهربائي في منطقة كبيرة من القاهرة اثناء المظاهرات .

ولم تعلق السلطات بصورة فورية على المظاهرات غير ان موظفا مصريا قال انها نظمت ولم تات بشكل عفوي .

وقال طالب كان شاهد عيان للمظاهرة ان مجموعة من عمال مصانع حلوان ـ التي اقيم معظمها بمساعدة سوفياتية ـ قد مرت صباح امس بجامعة القاهرة واتصلت مع الد وخرجوا سوية للقيام بمظاهرات .

وقال شهود عيان ان عدة اشخاص قد جرحوا . وكانت اضطرابات امس اعنف الاضطرابات التي شاهدتها مصر منذ حرب اكتوبر ١٩٧٣ . وقد جاءت في اعقاب حادثين وقعا بين مسافرين وقوات الشرطة في بور سعيد والاسكندرية .

وفي الاسكندرية ما زال ١٩ شخصا ينتظرون محاكمتهم بتهمة اقامة خلية شيوعية كما اعتقل ١٧ شخصا في بور سعيد في ٢٢ ايلول الماضي وينتظرون محاكمتهم ايضا .

هذا وقد عقد مجلس الوزراء المصري بناء على طلب رئيس الحكومة الدكتور عبد العزيز حجازي ، جلسة طارئة الليلة الماضية لمعالجة الموقف .

اثيوبيا تؤمم ـ تتمة

تابع لوزارات التجارة والصناعة والسياحة وسيشرف عليها البنك الوطني .

وقالت مصادر دبلوماسية ان خطوة امس كانت متوقعة غير انها اثارت قلقا في اوساط مالية . واضافت ان اثيوبيا ستجد صعوبة في اجتذاب رؤوس اموال اجنبية للاستثمار في المستقبل القريب على الاقل . ويذكر ان لبريطانيا جزءا كبيرا من المصارف وشركات التامين في اثيوبيا ولكن لا توجد اموال امريكية كثيرة في هذه القطاعات الاقتصادية باثيوبيا .

الثوار الكمبوديون

يعززون قبضتهم حول العاصمة

فنومبينه ـ رويتر ـ تدفق الوف من اللاجئين الكمبوديين بينهم عديدون جرحى على العاصمة فنومبينه امس في وقت عزز فيه الثوار الشيوعيون قبضتهم حول العاصمة .

ووردت انباء عن هجمات شيوعية على مدن في مناطق اخرى من البلاد يدعي الثوار سيطرتهم على معظمها . وفي العاصمة قالت مصادر عسكرية ان ٢٠٠ جندي حكومي سبحوا عبر نهر ميكونغ بعد ان سقطت مراكزهم الامامية على الضفة الشرقية للنهر في ايدي الشيوعيين . وسقطت قذيفتان صاروخيتان في وسط فنومبينه صباح امس .

وتفيد الانباء الواردة من سايغون انه سقط امس اخر معقل للقوات الحكومية في ايدي الثوار الفيتناميين في اقليم نوك لون شمالي سايغون بالقرب من الحدود المشتركة بين كمبوديا وفيتنام الجنوبية .

وذكرت التقارير العسكرية الواردة من سايغون ان قوات الثوار تمكنت من السيطرة على مدينة فوك بين بعد ان فتحت عليها نيران المدفعية والصواريخ وقالت هذه التقارير ان القوات الحكومية فقدت جزءا من قواتها بينما اضطرت المجموعة المتبقية للانسحاب الى معسكر قريب حيث تعرض بدوره الى هجوم مماثل ولم تتاكد انباء سقوطه بعد .

وتعد هذه المدينة ثالث مدينة تسقط في ايدي الثوار خلال الاسابيع الثلاثة الاخيرة كما انها تعتبر العاصمة الاقليمية رقم ١١ التي تنسحب منها القوات الحكومية .

رئيس الحكومة يعقد اجتماعا ختاميا مع وفد يهود اميركا

القدس ـ عقد رئيس الحكومة السيد اسحق رابين امس اجتماعا ختاميا مع وفد زعماء يهود الولايات المتحدة الذي جاء الى اسرائيل بناء على دعوته . وفي الاجتماع الذي دام ثلاث ساعات بحثت مواضيع سياسية شملت العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة والوضع في الشرق الاوسط ومشاكل يهود الاتحاد السوفياتي .

وقد استعرض رئيس الحكومة هذه المواضيع ثم دار نقاش حولها .

لجنة الخارجية والامن تجتمع بوفد زعماء يهود امريكا

القدس ـ اجتمع امس اعضاء لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست بوفد رؤساء المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة الذي يزور اسرائيل حاليا .

وتبودلت اثناء هذه المقابلة الاراء حول مواضيع سياسية وحول المساعدة التي يقدمها اليهود الامريكيون لاسرائيل في نضالها السياسي من اجل حل النزاع في الشرق الاوسط .

موسكو ترفض التعليق

على الأنباء حول تردي صحة بريجنيف

موسكو ـ يونايتدبرس ـ رفضت وزارة الخارجية السوفياتية امس التعليق على الانباء التي نشرت في القاهرة والقائلة ان الزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف يلزم الفراش في منتجع قرب موسكو . وقال الناطق بلسان الوزارة ـ اننا لن نعقب على انباء كهذه ـ .

وكانت انباء القاهرة قد ذكرت ان صحة بريجنيف كانت السبب الرئيسي لتاجيل زيارة الزعيم السوفياتي لكل من مصر ، سوريا والعراق التي كان من المقرر ان تبدأ في ١٤ من الشهر الجاري ونسبت صحيفة «الشرق» المؤيدة لسوريا امس الى مصادر دبلوماسية قولها ان ارجاء زيارة السيد ليونيد بريجنيف الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي للمنطقة العربية قد تمت بعد تقرير قدمته الاستخبارات السوفياتية عن احتمال قيام حرب مفاجئة في منطقة الشرق الاوسط .

وقالت الصحيفة ان موسكو تلقت تقارير من استخباراتها في اوروبا والشرق الاوسط تفيد ان اسرائيل انهت استعداداتها لشن حرب شاملة على مصر وسوريا وذلك بموافقة الولايات المتحدة في منتصف كانون الثاني الحالي واضافت تقول انه نتيجة لهذه التقارير قررت موسكو تاجيل الزيارة . واشارت الى ان رسالة الزعيم السوفياتي بريجنيف في الاسبوع الماضي للرئيس انور السادات شرحت ذلك واكدت ان الاتحاد السوفياتي لن يترك العرب يخوضون حربا مصيرية تقف الولايات المتحدة وراءها .

وقالت الصحيفة انه نتيجة لذلك اوفدت مصر وزير خارجيتها ووزير حربيتها الى موسكو . واشارت هذه المصادر الى ان الرسائل التي بعث بها الرئيس السادات الى الملك فيصل وللرئيس حافظ الاسد والرئيس احمد حسن البكر عن طريق مبعوث خاص تضمن هذه التفاصيل .

وقالت الصحيفة ان المصادر الدبلوماسية تعتقد ان هناك اتفاقا تاما بين الروس والمصريين وان شحنات الاسلحة الحديثة لمصر قد تصل خلال هذا الاسبوع .

٤ اخوان ينزلون بالمظلات سوية

ريشون لصيون (عتيم) ـ للمرة الاولى في تاريخ النزول بالمظلات في جيش الدفاع الاسرائيلي ، نزل امس بالمظلات ٤ اخوان ، ابناء عائلة مردخاي بازاء الواحد بعد الاخر في الرمال مقابل كيبوتس بلماحيم في نطاق نزول جماهيري بالمظلات في ختام دورة للمظليين .

اقامة حفلة لمراقبي الامم المتحدة بطبريا

طبريا (عتيم) ـ اقام رئيس بلدية طبريا السيد موشيه صاحر مساء امس في فندق «هرتمان» في كريات شموئيل حفلة راس السنة لمراقبي الامم المتحدة وعائلاتهم في طبريا .

وكان بين الحاضرين الجنرال هولمس قائد الوحدات الكندية في قوة المراقبين الدولية في الشرق الاوسط . ويقوم الجنرال هولمس الآن بزيارة الوحدات الكندية التي تخدم في قوة المراقبين في مرتفعات الجولان .

والقى رئيس البلدية كلمة تهنئة بهذه المناسبة تمنى فيها لرجال الامم المتحدة بان يزوروا اسرائيل كسياح في ايام السلام .

الوضع في الحقل الزراعي

تبحثه الحكومة في جلسة قريبة

نهريا ـ عتيم ـ اعلن امس وزير الزراعة السيد اهارون اوزان في اجتماع لممثلي المزارعين في الجليل الغربي وعيمق زبولون عقد في موشاب رجبا ، ان الحكومة ستجتمع قريبا لبحث الوضع الذي نجم في الزراعة في اعقاب انتهاج السياسة الاقتصادية الجديدة .

وتحدث وزير الزراعة عن مخصصات المياه للزراعة فقال انه يسعى للوصول الى وضع من المساواة في تزويد المياه للمزارعين بحيث لا تكون هناك مزارع تحصل على مخصص ١٠٠ بالمائة واكثر بينما تحصل مزارع اخرى على ٥٠ بالمائة فقط من مخصص المياه الذي تحتاجه . وقال ان وزارته تسعى لتزويد مياه للمزارع بصورة منتظمة بمعدل ٧٠ بالمائة .

وقال المدير العام لوزارة الزراعة السيد روبين ايلان ان الاستثمارات في الزراعة انخفضت من ١٢ بالمائة من الاستثمارات العامة في سنة ١٩٥٩ الى ٣ بالمائة من مجموع الاستثمارات في الاقتصاد في سنة ١٩٧٢ رغم ان الزراعة تزود حوالي ٧٥ بالمائة من استهلاك المواد الغذائية في الدولة .

وبمناسبة اختتام سنة ١٩٧٤ اصدر المكتب الاقليمي لوزارة الزراعة في عكا كراسة تجمل نشاطاته في تلك السنة . وجاء في الكراسة ان المكتب يرعى ٦١ قرية زراعية بينها كيبوتسيم وموشابيم ومدارس زراعية ومحطات تجريبية وقرى عربية ودرزية ومزارعين منفردين ، في عكا وكريات آتا .

عشرات القتلى في حادث باص باليابان

طوكيو ـ يونايتدبرس ـ تدهورت سيارة باص كانت تقل متزلجين الى قمم الجبال في اليابان ، الى بحيرة عميقة على بعد حوالي ٢٠٠ كيلومتر شمال غربي طوكيو بعد ان تعرضت لعاصفة ثلجية .

وقال ناطق بلسان الشرطة ان ٥١ شخصا كانوا في الباص . وقد تمكن ٢٧ من الركاب من السباحة الى الشاطئ والنجاة بارواحهم . ويعتقد بان سائر الركاب قد غرقوا .

الفاتيكان ـ تتمة

وفي شهر نيسان من العام الماضي نشرت اللجنة المسيحية الفرنسية للعلاقات مع اليهودية وثيقة اثارت نقاشا حادا لانها اعترفت بحق اليهود في البلاد المقدسة . وقد احتج سفراء الدول العربية في باريس اتئذ بصفة رسمية على هذه الوثيقة .

اسرائيل مستعدة للمبادأة بمفاوض

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

على اسرائيل ان تتحمل مخاطر محتملة واضاف ان اسرائيل تقف امام امرين : اما التوصل الى تسوية جزئية على ما فيها من مخاطر او تجميد الوضع في المنطقة من جديد مع المخاطر الجسيمة التي تنطوي على مثل هذا الوضع . وقال ان اسرائيل فضلت الطريق الاول .

وهنا سرد السيد الون على مسامع الكنيست الشروط الاساسية الخمسة التي تشترطها اسرائيل في التسويات الجزئية في الطريق نحو السلام :

● ان الاتفاق يجب ان يرتكز على تنازلات متبادلة وان يكون بمثابة خطوة اضافية وذات اهمية نحو السلام

● بالرغم من الانسحاب والاستعداد العسكري الجديد الذي يترتب عليه فان جيش الدفاع الاسرائيلي سيواصل الاحتفاظ بمساحات ذات اهمية استراتيجية كبيرة

● يجب ان يضمن الاتفاق اجراء ترتيبات امنية متبادلة تحت اشراف دولي يعتمد على تحديد مناطق مجردة من السلاح تحول دون قيام اي طرف بهجوم مفاجئ .

● ان تستمر اسرائيل في الاحتفاظ بمناطق هامة لمصر وذلك لحث مصر على مواصلة المفاوضات وتحقيق السلام

● ان يضمن الاتفاق عدم القيام باعمال عدوانية والمحافظة على وقف اطلاق النار الى ان يتم التوصل الى اتفاقيات اخرى .

واختتم السيد الون بيانه قائلا ان انسحاب القوات الاسرائيلية من سيناء يجب ان يكون مرتبطا ارتباطا مباشرا بالخطوات المقابلة التي ستقوم بها مصر على اثر هذا الانسحاب .

وصرح وزير الدفاع السيد شمعون بيرس في اجتماع مع طلاب كلية الزراعة التابعة للجامعة العبرية في رحوبوت امس ان اسرائيل ستكون في سنة ١٩٧٥ ايضا ، كما في الماضي ، على استعداد لاجراء محادثات مع العالم العربي اذا تمت المحادثات لاسباب ايجابية وليس نتيجة لمخاوف سلبية . واضاف انه اذا كانت مصر مستعدة للتقد[م نحو] السلام فستجد في اسرائيل [...]

وردا على سؤال حول الغا[ء زيارة] بريجنيف لمصر قال السيد [...] حقيقة تاجيل او الغاء الزيا[رة ...] على نهاية العلاقات بين مص[ر والاتحاد] السوفياتي . وقال انه لا [...] اسرائيل ان تدفع شيئا [...] هذه الزيارة .

وتطرق الى الارهاب العرب[ي ...] الدفاع ان سياسة اسرائي[ل ...] القضاء على المسلحين قبل [...] اراضينا وفي حالة دخولهم [...] التصدي لهم فورا . وقال [...] كل ١٠ محاولات تسلل الى [...] الاراضي الاسرائيلية احبطت [...]

٣٫٤٠٢٫٠٠٠ نسمة عدد سكان اسرائيل

القدس ـ اعلن امس الناطق بلسان مكتب الاحصاء المركزي في القدس ان عدد سكان اسرائيل بلغ في نهاية سنة ١٩٧٤ الماضية حوالي ٣٫٤٠٢٫٠٠٠ نسمة منهم ٢٫٨٨٨٫٠٠٠ يهودي و٥١٤٫٠٠٠ من غير اليهود

وكانت نسبة ـ الزيادة في عدد السكان في السنة الماضية ٣٫٢ بالمائة ، ومن هذه الزيادة ٢ بالمائة في عدد السكان اليهود و٣٫٥ بالمائة في عدد السكان غير اليهود .

مقتل ١٠ متزلجين في انهيار ثلجي في النمسا

بلودينتز ، النمسا ـ رويتر ـ قتل انهيار ثلجي هائل ما لا يقل عن عشرة من المتزلجين في ثاني فاجعة تقع في النمسا من جراء رياضة الشتاء خلال اسبوع وقال البوليس انه يخشى ان يكون شخصان اخران لا يزالان تحت الثلوج قرب الحدود مع سويسرا .

بروفيسور برنارد يزرع قلبا ثانيا للمرة الثانية

كيب تاون ـ يونايتدبرس ـ زرع امس البروفيسور كريستيان برنارد للمرة الثانية قلبا ثانيا في عملية جراحية اجريت في مستشفى هنا . وقال مصادر المستشفى ان القلب قد اخذ من شابة في السابعة عشرة من عمرها وان حالة الذي زرع له القلب الثاني ممتازة وقد استمرت العملية الجراحية خمس ساعات . وكان البروفيسور برنارد قد زرع في ٢٥ تشرين الثاني الماضي قلبا ثانيا في جسم رجل في الثامنة والخمسين من عمره وهي عملية من نوعها في العالم .

فنزويلا تؤمم صناعة الفولاذ

كاراكاس ـ يونايتدبرس ـ اممت حكومة فنزويلا السنة الجديدة صناعة الفولاذ في بلادها واعلنت انها ستؤمم صناعة النفط ايضا حتى نهاية السنة الحالية . وتعتبر الدولة الخامسة في العالم من حجم صناعة النفط .

وستحصل الشركتان الامريكيتان اللتان تملكان مصانع الحديد في فنزويلا تعويضات بمبلغ [...] دولار .

وسار متظاهرون في شوارع الرئيسية في فنزويلا وهم يحملون شعارات تؤيد تاميم صناعة [...]

قوة اسرائيلية [...]

المنطقة كوسيلة لمحاربة ال[...] والقرويين الذين يساعدو[ن ...]

بلاغ لبناني حول [...]

وصرح ناطق عسكري [لبناني في] بيروت صباح امس ان ق[وة اسرائيلية] هاجمت في ساعة مبكرة [من صباح] امس بلدة يارين القريبة [من الحدود] الاسرائيلية ونسفت تسع[ة منازل] وخطفت ثلاثة مواطنين [...] اسرائيل . واستمر الهج[وم ...] ساعة واحدة قبل انسـ[حاب القوة] الاسرائيلية .

واضاف الناطق ان المد[فعية ...] اطلقت نيرانها على القوة [...] وقد ردالاسرائيليون بقصف [...] المدفعية اللبنانية تجم [...] شاحنة عسكرية لبنانية [...]

وقالت مصادر لبنان[ية ان القوات] الاسرائيلية قصفت في ليلة الاربعاء بلدة نبـ[...] نيران الاسلحة الاوتوما[تيكية] المنطقة الممتدة بين عين [...] قضاء مرجعيون . واس[تمر القصف] لمدة ٢٠ دقيقة وادى [الى ...] بعض منازل بلدة :